فنار

سبتمبر 2023م - صفر 1445هـ - العدد 22

مجلة دورية متخصصة تُعنى بتوثيق العمل الإنساني والتطوعي في دولة الكويت تصدر عن جمعية ملتقى الكويت ومركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار»

جهود الكويت الخيرية

في دعم التعليم محلياً وعالمياً

د. عبدالرحمن المحيلان:

الإنفاق على التعليم أهم أولويات جمعية العون المباشر أسسنا 360 مدرسة و 4 جامعات في 31 دولة

الشيخ غلام الوستانوي

علّم نصف مليون طالب في مدارسه وجامعاته بدعم كبير من دولة الكويت

مبادرة مجتمعية بين اتحاد المدارس الخاصة واتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية الكويتية لسداد رسوم الطلاب المتعثرين مالياً داخل دولة الكويت

تكريم اتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية لمركز "فنار" في مؤتمر استدامة التعليم للاجئي الدول المتضررة

جمعية السلام
لأعمال الإنسانية والخيرية

العودة للمدارس 2023

تجوز الزكاة

مشروع
الحقيبة والكسوة المدرسية

وتشمل على

- الحقيبة
- القرطاسية
- الملابس
- الحذاء

الكويت

تكلفة الحقيبة والكسوة

25 د.ك

لطلاب الأسر المتعففة

اليمن

تكلفة الحقيبة والكسوة

15 د.ك

للأيتام والطلاب الفقراء

ح12 / ت ج د 4 / 2023 بمنع الجمع النقدي

18 58 555
alsalamkwt.org
@alsalamkwt

تنمية
Tanmeia
خير يمتد أثره

كفالة الطالب
300 د.ك
يمكن المساهمة بأي مبلغ

دعم طلاب المنح الدراسية

غزة

تجوز الزكاة

22 09 51 51

tanmeia.org tanmeiakw

الزهراء - قطعة 8 - شارع 806 - قسيمة 221

رقم الترخيص: ج 25/ ت ج خ 4 / 2023 | يمنع الجمع النقدي

جهود الكويت الخيرية ودورها في النهوض بالتعليم

أهلًا بكم.. مجددًا نلتقي في العدد الثاني والعشرين من مجلة «فنار»، الذي يتناول جهود دولة الكويت الرسمية والأهلية في دعم التعليم محلياً وخارجياً.

ويرصد ملف العدد أبرز الأنشطة التطوعية والخيرية التي قدمتها الكويت في النهوض بالتعليم داخل الكويت وخارجها منذ القدم ، وتأسيس التعليم من خلال المدارس الأهلية والكتاتيب التي كانت على أيدي المطوعين والمطوعات من الرعيل الأول ، والتي كانت نواة التعليم الأولى إلى أن ظهر التعليم النظامي الأهلي بتأسيس المدرسة المباركية عام ١٩١١م ثم التعليم الحكومي عام ١٩٣٦م، ثم استمر دعم التعليم محليا وخارجيا وانتشر في شتى بقاع الأرض بالجهود الحكومية والخيرية لأبناء الكويت.

ويضم العدد مقابلة مع رئيس جمعية العون المباشر د. عبدالرحمن المحيلان، يتحدث فيها عن الجهود الخيرية والإنسانية في الكويت والدول الإفريقية الفقيرة، خاصة في مجال التعليم للقضاء على الأمية والجهل والفقر والمرض، ودورها التنموي والاجتماعي، وأهم الإنجازات التي حققتها جمعية العون المباشر. كما يضم سيرة أحد رواد العمل الخيري في العالم الإسلامي وهو الداعية الشيخ غلام محمد الوستانوي مؤسس ورئيس أكبر جامعة إسلامية أهلية وهي الجامعة الإسلامية (إشاعة العلوم) بمقاطعة أكل كوا الهندية، الذي وهب عمره وحياته في سبيل الدعوة للإسلام، فأسس في سبيل ذلك مدارس إسلامية كثيرة في مختلف أرجاء الهند.

وفي العدد أيضًا عدة مقالات، عن دور الجمعيات الخيرية الكويتية في دعم التعليم داخل وخارج الكويت ، وأبرز الإنجازات التي حققتها تلك الجمعيات في نهضة التعليم محلياً وخارجيا من خلال تأسيس مراكز تحفيظ القرآن الكريم والمدارس ودور الأيتام والجامعات وكفالة طالب العلم والمدرسين.

وفي العدد نستعرض أحدث الإصدارات التي أنتجها مركز فنار، وهي تقارير جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية . وتهديكم المجلة بمناسبة هذا العدد أحدث إصدارات مركز «فنار» وهو كتاب «مركز فنار في ٦ أعوام» والذي يتناول قصة تأسيس المركز ودوره في توثيق العمل الإنساني منذ تأسيسه عام ٢٠١٦م، حيث ننشره مع هذا العدد إلكترونياً.

وأخيرا يختتم العدد بمقال مسك الختام للأخت الفاضلة نورة الغانم رئيس اتحاد المدارس الخاصة، عدد متميز يتناول أهم جهود دولة الكويت المبذولة في دعم التعليم ونهضته في الكويت ودول العالم المختلفة، ويضم العديد من الموضوعات الفريدة التي نرجو أن تنال إعجابكم.

فنار

اقرأ في هذا العدد

«فنار» يستقبل د. إبراهيم الشيخ ود. منال بوحيمد لبحث التعاون المشترك	6
ملف العدد: جهود الكويت الخيرية في التعليم محلياً وعالمياً	10
د. عبدالرحمن المحيلان: الإنفاق على التعليم أهم أولويات جمعية العون المباشر	16
الشيخ غلام الوستانوي.. علّم نصف مليون طالب في مؤسساته بدعم من الكويت	22
هدية العدد الإلكترونية.. كتاب « فنار في 6 أعوام»	26
الوجيه محمد علي زينل مؤسس مدارس الفلاح في العالم الإسلامي	29
إسهامات القطاع الخاص في نهضة التعليم بدولة الكويت بقلم أ.نورة الغانم	36

فنار
مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني

سبتمبر ٢٠٢٣ - صفر ١٤٤٥ هـ - العدد الثاني والعشرون

مجلة دورية متخصصة تعنى بتوثيق العمل الإنساني والتطوعي في دولة الكويت، تصدر عن:

جمعية ملتقى الكويت

ملتقى الكويت
Kuwait Forum
جمعية إدارة شعارها بكم وبكم نشجع ونطور العمل الإنساني

ومركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني (فنار)

رئيس التحرير
د. خالد يوسف الشطي

مستشار التحرير
صالح خالد المسباح

مدير التحرير
باسم عبدالرحمن

المدير التنفيذي
مختار أبوالعلا

التدقيق اللغوي
حمد خالد الشطي

إخراج وتنفيذ
صباح أحمد

متابعة وتنسيق
محمود عصر

قيمة الاشتراك السنوي
للمؤسسات ١٠ د.ك - للأفراد ٥ د.ك
قيمة النسخة الواحدة ١ د.ك

الإعلانات
info@fanarkwt.com

التليفون
94770552 - 66851400
اليرموك مكتبة عزيزة البسام (مكتبة اليرموك العامة) بجوار جمعية اليرموك التعاونية.

@fanarkwt_

www.fanarkwt.com
info@fanarkwt.com

الكويت.. نهضة تعليمية بلمسة خيرية

بقلم رئيس التحرير
د. خالد يوسف الشطي

في عام ٢٠١٥م قررت الأمم المتحدة تدويل البرنامج الإنمائي لدعم شعوب دول العالم النامي، والذي يتكون من ١٧ هدفاً إنمائياً، لمكافحة الفقر والجوع والجهل، والاعتماد على التقنيات المختلفة والمحافظة على البيئة، وغيرها من الأهداف المختلفة التي يضمها البرنامج، لضمان حماية كوكب الأرض وتمتع البشرية بالسلام والازدهار بحلول عام ٢٠٣٠م.

ويعتبر التعليم هو الهدف الرابع من الأهداف العالمية لهذا البرنامج، والذي يستهدف تحسين حياة الناس وتحقيق التنمية المستدامة من خلال تيسير الحصول على التعليم الشامل، عبر تزويد المجتمعات المحلية بالأدوات اللازمة لتطوير حلول مبتكرة تساعد في حل مشاكل العالم الكبرى.

وقد قامت دولة الكويت بجهود تطوعية وخيرية كبيرة تكللت بمؤسسات تربوية تقوم على خدمة الطالب والمعلم وتهيئة الأجواء لإيجاد جيل متعلم وفق أحدث الطرق التعليمية والتربوية المعتمدة ولم تكتف بذلك، بل أسست هيئات وجمعيات خيرية تقوم بدور مهم وحيوي من خلال جهودها الخيرية والتطوعية لدعم التعليم، وقطعت شوطا كبيرا في هذا السياق من أجل النهوض بالتعليم ودعم الطلاب والأسر غير القادرة على استكمال الحصول على حقها في التعليم.

ورأينا في الكويت مدارس أهلية تدعمها الجمعيات الخيرية، ولم يقتصر الأمر على وجود هذه الجهود داخل الكويت فقط، بل رأينا مئات المدارس وعشرات الجامعات في دول كثيرة دعمتها دولة الكويت ومؤسساتها الحكومية والأهلية من أجل القضاء على الجهل ومحاربته.

ولأن للعلم قيمة كبيرة عند المولى عز وجل، خصّ الله سبحانه وتعالى العلم والعلماء واصطفاهم للدرجات العلا ووضعهم في مكانة عالية، فقال في محكم تنزيله (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات) (سورة المجادلة: آية ١١)، نتيجة دورهم الكبير في النهوض بالأمم ونشر الإسلام في كل بقاع الأرض.

وقد أحرزت الكويت تقدما كبيرا في العمل نحو زيادة فرص الحصول على التعليم في كل المستويات وزيادة معدلات الالتحاق بالمدارس وتحسين مهارات القراءة والكتابة الأساسية، إلا أن الحاجة لم تزل قائمة لجهود أكثر لتحقيق أهداف التعليم الشامل، سواء كان ذلك داخل الكويت أو خارجها.

ومن أسباب نقص التعليم الجيد، الافتقار إلى المعلمين المدرَّبين تدريبا كافيا، فضلا عن سوء أوضاع المدارس وعدم توفر الفرص المتاحة للأطفال في المناطق الريفية. ولإتاحة التعليم الجيد لأطفال الأسر الفقيرة، خصصت الجمعيات الخيرية الكويتية العديد من البرامج والأنشطة التي تهدف إلى النهوض بالتعليم وكفالة طالب العلم، ولم تزل هناك حاجة إلى الاستثمار في المنح التعليمية، وورش عمل تدريب المعلمين، وبناء المدارس وتحسين إيصال خدمات الماء والكهرباء لها.

وفي الختام نؤكد على الدور المهم الذي يلعبه المحسنون والمتبرعون من أهل الكويت لدعم الجهود الخيرية التي تقوم بها الجمعيات الخيرية من خلال التركيز على المشاريع الخيرية وتخصيص تبرعاتهم الهادفة إلى إنشاء المدارس وكفالة الطلاب والمعلمين في خطوة رائدة باتجاه القضاء على الجهل، لأن العلم يبني البيوت والجهل يقضي عليها، كما قال عنه شاعر النيل حافظ إبراهيم: «العلم يرفع بيوتاً لا عماد لها والجهل يهدم بيوت العز والكرم».

مركز «فنار» استقبل د. إبراهيم الشيخ من مملكة البحرين

في إطار تنفيذ استراتيجية مركز فنار لتوثيق العمل الإنساني للمرحلة القادمة بالتوجه بعمله ناحية دول مجلس التعاون الخليجي، زار المركز الكاتب والباحث الأكاديمي من مملكة البحرين الشقيقة د. إبراهيم الشيخ، للتعرف على أنشطة المركز والدور الذي يقوم به في توثيق العمل الإنساني، وإصداراته المختلفة، في سبيل الاستفادة من خدماته والتعاون المشترك.

وكان في استقبال الضيف الزائر رئيس المركز د. خالد الشطي، ومستشار التحرير صالح المسباح الذي رحب بالزيارة التي تأتي في إطار تعزيز أواصر التعاون، وتطوير العلاقات الكويتية- الخليجية لخدمة توثيق العمل الإنساني، وقدم له نبذة مختصرة عن تاريخ المركز وكيف تأسس والهدف منه، ودوره في مجال توثيق العمل الإنساني وأهم إصداراته، وأعرب عن استعداد المركز للتعاون والتنسيق لتوثيق الجهود المشتركة الإنسانية والتطوعية المتميزة، لنقل التجربة خارج الكويت، راجيا تأسيس مراكز لتوثيق العمل الإنساني في كل الدول.

ورحب الشطي بالتعاون مع كل الهيئات والجمعيات الخيرية في مملكة البحرين الشقيقة ودول مجلس التعاون الخليجي لتوثيق العمل الإنساني الذي تقوم به، خاصة وأن للخليج فزعات إنسانية ومشروعات خيرية في كل دول العالم، وهو ما يمهد لانتقال مركز فنار من توثيق العمل الإنساني المحلي إلى توثيق تجربة دول مجلس التعاون الخليجي في هذا المجال، إذْ تتشابه في كثير من الخصال والعادات والتقاليد، ويربط فيما بينها روابط كثيرة، كاللغة والدين وعلاقات الجوار والنسب.

من جهته أشاد الشيخ بجهود المركز في مجال توثيق العمل الإنساني، ودوره في هذا المجال الفريد كما أشاد بإصدارات المركز، وبمكتبته التي تضم مجموعة من الكتب المتخصصة في مجال العمل الخيري والإنساني، مرحبا بالتعاون مع مركز «فنار» لنقل التجربة إلى دول مجلس التعاون الخليجي، باعتبارها فكرة رائدة ومتميزة، أثبتت نجاحها. وفي نهاية الزيارة، أهدى المركز الضيف الزائر مجموعة من إصدارات المركز تقديرًا لزيارته الكريمة، مرحبًا بأية زيارات مستقبلية أخرى بهدف دعم أواصر التعاون ونقل الخبرات وتحقيق مزيد من العلاقات الأخوية المشتركة.

...واستقبل الحاصلة على 3 أرقام قياسية في موسوعة غينيس أ.د. منال بوحيمد

في إطار استعداد مركز «فنار» لتوثيق العمل الإنساني لإصدار كتاب بعنوان «الأعمال الخيرية الكويتية في موسوعة غينيس للأرقام القياسية»، استقبل المركز رئيس ومؤسس مبادرة نادي التعليم الطبي والقيادة بكلية الطب بجامعة الكويت أ. د. منال بوحيمد والحاصلة على ٣ أرقام قياسية لمبادرات تطوعية في موسوعة غينيس.

وكان في استقبالها رئيس المركز د. خالد الشطي، الذي رحب بالزيارة التي تأتي في إطار تعزيز أواصر التعاون، لتوثيق تجربتها في الحصول على الأرقام القياسية في موسوعة غينيس، وتعزيز أواصر التعاون الثنائي بين النادي والمركز، وتطوير العلاقات المشتركة خدمة لتوثيق العمل الإنساني.

وقدم الشطي نبذة عن تاريخ المركز والهدف منه، وأهم أعماله وأنشطته، ودوره في مجال توثيق العمل الإنساني وأهم إصداراته.

وبحث الشطي مع بوحيمد أهمية توثيق الأعمال التطوعية في المؤسسات والمبادرات التي عملت بها ودورها التطوعي في خدمة المجتمع. وتحدثت بوحيمد عن تجربتها الرائدة في عملها التطوعي ومبادرة نادي التعليم الطبي والقيادة في جامعة الكويت ودوره التطوعي في خدمة المستفيدين منه، كما تحدثت عن تجربتها في الحصول على الأرقام القياسية في غينيس.

وأشادت بوحيمد بجهود المركز في مجال توثيق العمل الإنساني للكويت، ودوره في هذا المجال الفريد، كما أشادت بإصدارات المركز، وبمكتبته التي تضم مجموعة من الكتب المتخصصة في مجال العمل الخيري والإنساني.

وفي ختام الزيارة أهدى الشطي ضيفة المركز مجموعة متنوعة من إصدارات المركز، بعد الاتفاق بين الطرفين على أهمية التعاون معاً في مشاريع توثيقية قادمة.

برعاية وزارة الشؤون تحت شعار "نحو تعليم مستدام "

اتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية
يكرم مركز فنار في مؤتمر استدامة التعليم للاجئين

شارك مركز فنار في مؤتمر استدامة التعليم للاجئي الدول المتضررة وأهدى إصداراته للضيوف والمشاركين

كرّم اتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية الكويتية مركز فنار لمشاركته الفاعلة في مؤتمر «استدامة التعليم للاجئي الدول المتضررة» ، حيث شارك مركز فنار بمعرض المؤتمر من خلال إصداراته المتنوعة وأهدى ضيوف المؤتمر عددا من الإصدارات.

يُذكر أن دولة الكويت قد احتضنت مؤتمر «استدامة التعليم للاجئي الدول المتضررة» والذي أقامه اتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية بالتعاون مع الجمعيات والمبرات الخيرية الكويتية والمنظمات الدولية والمؤسسات التعليمية داخل وخارج البلاد برعاية وزارة الشؤون تحت شعار "نحو تعليم مستدام " وذلك في شهر مارس ٢٠٢٣ بهدف دعم التعليم للاجئي الدول المتضررة، مثل فلسطين، واليمن، وسوريا، والأردن، ولبنان، ولاجئي الروهينغا والصومال.

وقد ضم المؤتمر عدة جلسات رئيسة وجلسات جانبية وعقد شراكات وكان للمؤتمر عدة محاور هي :

١. التعليم المستدام.. واقع وتطلعات وفرص وتحديات
٢. دور التعليم في تعزيز الحماية للمتضررين.
٣. تجارب تطبيقية لتعليم الطوارئ للاجئي الدول المتضررة.
٤. تعليم وتمكين الفئات المهمشة للاجئي الدول المتضررة (المرأة – الطفل – الأيتام).
٥. مشاريع نوعية استراتيجية لتنمية وتطوير التعليم للاجئين (المبادرات الفردية والتطوعية).
٦. دور المؤسسات الحكومية والأهلية في دعم التعليم داخل الكويت.

وختم المؤتمر توصياته داعيا إلى الاهتمام بتعليم لاجئي الدول المتضررة ، مؤكدا على حرص دولة الكويت على التعليم للجميع.

جمعية الرحمة العالمية
Rahma International Society

ترويم

لتوفير

1,000,000

لتر مياه

تكلفة اللتر
150 فلس

جيبوتي - الصومال - اليمن - غانا
موريتانيا - كمبوديا - نيبال

(ج 40/ أ خ 2/ 2023) | يمنع الجمع النقدي

الزكاة

1888808

khaironline.net

أثر يبقى

جهود الكويت الخيرية في

للكويت جهود خيريـــة كبيرة في النهوض بالتعليم محلياً وخارجياً للقضاء على الفقر والمرض والجهل

عرفت دولة الكويت التعليم في مرحلة مبكرة من نشأة وتأسيس الدولة، حيث مر التعليم في الكويت بمرحلتين الأولى تمثلت بالفترة ما قبل التعليم النظامي وهي التعليم بواسطة الكتاتيب والثانية تمثلت بالمدارس النظامية. ويرجع تاريخ أولى المدارس النظامية إلى عام ١٩١١م حيث أنشئت أول مدرسة نظامية أهلية تطوعية، وهي المدرسة المباركية فكانت النواة التي بني عليها التعليم في الكويت. وبعد إنشاء المدرسة المباركية تطور التعليم بشكل ملحوظ وانتشرت المدارس في جميع مناطق الكويت. وتوج هذا التطور بتأسيس جامعة الكويت عام ١٩٦٦م.

دعم التعليم محلياً وعالمياً

جمعية العون المباشر أنفقت نحو 150 مليون دينار على المشاريع التعليمية استفاد منها أكثر من نصف مليون طالب

16 ألف طالب سنويا يستفيدون من مشروع الحقيبة والزي المدرسي في جمعية السلام الخيرية تكلفته 300 ألف دينار سنوياً

جمعية النجاة الخيرية أسست 17 مدرسة داخل الكويت و80 خارجها ونفذت 6039 مشروعا تعليمياً استفاد منها 350 ألف

بدأ التعليم من المسجد، وقد طلبت الكويت من الشيخ محمد بن فيروز عالم الأحساء المشهور المجيء إليها، فلبي الدعوة، وهو أول عالم عرفته الكويت وأول قاض وأول واعظ ومدرس، وكان مسجد ابن بحر (الإبراهيم) الذي أنشئ عام ١٦٦٩م قرب الساحل أول مسجد ومدرسة اتخذ منها ابن فيروز مقرا لصلاته وخطبه ووعظه وعلمه.

وقد برز في هذه المرحلة شيوخ وعلماء دين تتلمذ على أيديهم عدد من أبناء الكويت، وبعد وفاة ابن فيروز عام ١٧٢٢م، أكمل ابنه الشيخ عبدالله وحفيده محمد مسيرته، وظهر علماء آخرون منهم القاضي أحمد العبدالجليل، وتتلمذ على يديه ثلة من أوائل معلمي الكويت، وجاء بعدهم جيل من المدرسين والعلماء أشهرهم سليمان خالد العدساني، وعبد الله خلف الدحيان، ومحمد بن جنيدل، ومحمد ابراهيم الغانم، وآخرون.

وبعد ذلك جاءت مرحلة التعليم المقصود من خلال مدارس المطوع أو الملا الأهلية، وهي أشبه بالكتاتيب لتعليم القرآن ومبادئ القراءة والكتابة على يد الملا، وقد فرض تطور الحياة الكويتية واهتمام أهلها بالتجارة وسفرهم للخارج ضرورة تطوير أساليب التعليم.

مِن علماء الكويت الذين اهتموا بتعليم الناشئة في هذه المرحلة الملا قاسم وأخوه الملا عابدين ١٨٨٣م والملا راشد الصقعبي وابن شرهان ١٨٨٨م والسيد عبد الوهاب الحنيّان ١٨٩٠م ، والشيخ يوسف بن عيسى القناعي، ومنهم الملا عبد الله بن خلف بن دحيان والملا حمادة وابنه قاسم والملا زكريا الانصاري، وغيرهم الكثيرون.

أما تعليم الحساب بعملياته الأربع المعروفة فلم تعرفه الكويت إلا في عام ١٨٩٢م عندما زارها الملا علي بن عمار وعمل محاسبا في ديوان الأمير. وبلغ عدد هذه المدارس التي كانت مشابهة للكتاتيب نحو ٣٥ مدرسة في عام ١٩٣٥م منها ٢٥ للبنين، و١٠ للبنات.

التعليم النظامي

بعد مرحلة الكتاتيب أو المدارس الأهلية، تأسست أول مدرسة للتعليم النظامي في الكويت وهي المدرسة المباركية عام ١٩١١م التي سميت بهذا الاسم نسبة إلى أمير الكويت الشيخ مبارك الصباح. وكان المرحوم ياسين الطبطبائي أول من تبنى الفكرة ودعا إليها، وجمع التبرعات لها مفتي الكويت المصلح الكبير الشيخ يوسف بن عيسى القناعي، وقد ساهم في إنشائها غالبية تجار الكويت، فاجتمع لها في وقت قصير ما يزيد عن ٨٠ ألف روبية، وبوشر العمل في بناء المدرسة في شهر محرم ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م، تحت إشراف الشيخ يوسف بن عيسى القناعي وانتهى البناء في رمضان ١٣٣٠هـ/ سبتمبر١٩١١م، وتم افتتاح المدرسة في أول محرم ١٣٣٠هـ/ ٢٢ ديسمبر ١٩١١م، وهي تعتبر البذرة التي تخرج منها أجيال قامت على أكتافهم دولة الكويت.

وعقب تأسيس المدرسة ظهرت البعثات التعليمية العربية التي قامت بتدريس الطلبة خاصة القادمة من مصر وفلسطين وسوريا، والمناهج والأنشطة المدرسية والفعاليات التي أقيمت في المدرسة المباركية، ثم المرحلة الانتقالية للمدرسة، بتطوير بنائها وإضافة بعض الساحات وتغيير رسومها على طراز نموذجي تتوفر فيه كل الاحتياجات التربوية للمعلمين والطلبة، من خلال هدم المبنى القديم للمدرسة وإنشاء المبنى الجديد عام ١٩٥٧م والذي ما زال قائما حتى الآن بمنطقة المباركية.

دائرة المعارف

وقد سارت المدرسة المباركية بجهود تطوعية حتى تأسس مجلس دائرة المعارف عام ١٩٣٦م (وزارة التربية حاليا)، والذي ضمها إلى إشرافه لتصبح تحت إدارة الحكومة، واستمر التدريس

- عرفت الكويت التعليم في مرحلة مبكرة وبدأ في الكتاتيب ثم التعليم النظامي في المدرسة المباركية عام 1911م ثم التعليم الحكومي عام 1936م
- الهيئة الخيرية الإسلامية نفذت 445 مشروعاً تعليمياً في 55 دولة بـ42 مليون دينار استفاد منها 282 ألف طالبا

فيها حتى عام ١٩٨٥م حيث استخدم مبنى المدرسة لإنشاء المكتبة المركزية في الكويت.

وعقب إنشاء المدرسة المباركية تأسس العديد من المدارس النظامية، وهي المدرسة الأحمدية عام ١٩٢١م لاستيعاب عدد الدارسين الجدد، كما ضمت مناهج المدرسة العلوم الحديثة واللغة الإنجليزية، وفي هذه الفترة طرأت تغييرات كثيرة في التعليم بالكويت. فقد افتتحت أول مدرسة تدرس الإنجليزية وهي مدرسة الإرسالية الأمريكية عام ١٩١٧م. كما شهدت الكويت أول بعثة طلابية دراسية خارج الكويت عام ١٩٢٤م وقد تألفت هذه البعثة من ٧ طلاب من المدرسة المباركية والأحمدية وانتسبوا إلى الكلية الأعظمية في بغداد.

كما افتتح المجلس في عام ١٩٣٩م مدارس جديدة في القبلة والشرق وبعض القرى وجزيرة فيلكا، منها الوسطى (أول مدرسة للبنات) عام ١٩٣٦م، وأول مدرسة نظامية أهلية مدرسة السعادة عام ١٩٢٢م.

وشهد العام الدراسي ١٩٤٢م وصول بعثات المدرسين من مصر وسوريا لأول مرة بعد أن انتهت أعمال المدرسين الفلسطينيين وكانوا أربعة من مصر وأربعة من سوريا، وظلت المباركية حجر الزاوية في التعليم، وأولت اهتماما في هذا العام بالمكفوفين من الطلبة، وخصصت لهم فصلا داخلها لتدريسهم القرآن وحفظه قبل أن ينتقلوا إلى المعهد الديني عند تأسيسه عام ١٩٤٣م.

وإلى جانب هذه المدارس عرفت الكويت المعهد الديني لتخريج أئمة المساجد والخطباء منذ عام ١٩٤٣م، والذي شهد نقلة واسعة في تاريخه في عام ١٩٤٧م.

وزارة التربية

في عام ١٩٦١م تم إلغاء اتفاقية الحماية البريطانية وتم تشكيل الحكومة الكويتية متضمنة وزارة المعارف التي تغير اسمها إلى وزارة التربية عام ١٩٦٢م، ووضعت الأهداف العامة للوزارة عام ١٩٦٧م لمحو الأمية وتأسست في تلك الفترة جامعة الكويت عام ١٩٦٦م، وبعدها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي عام ١٩٨٢م، ثم شهد عام ١٩٩٥م تطبيق قانون التعليم الإلزامي للكويتيين.

ومع التطور العمراني والسكاني في الكويت، زاد عدد الطلبة، فبعد أن كان ٦٠٠ طالب عام ١٩٣٦م وصل عددهم إلى أكثر من ٤٨٠ ألف طالب في ١٠٩٥ مدرسة عام ٢٠٠٢م، وصاحب هذه الزيادة توسع في أعداد المدارس والجامعات الحكومية والخاصة، ونتيجة هذه الجهود لوزارة التربية انخفضت نسبة الأمية في الكويت من ٥٧ ٪ عام ١٩٦٥م إلى أقل من ١٠ ٪ بين الرجال و٦ ٪ بين النساء.

وفي أعقاب التوسع الكبير في عدد المدارس وتنوع مستوياتها، أدخلت تعديلات على السلم التعليمي حتى عام ٢٠٠٤م/٢٠٠٥م ليقسم إلى: رياض الأطفال (سنتين)، والمرحلة الابتدائية (٥ سنوات) والمرحلة المتوسطة (٤ سنوات) والمرحلة الثانوية (٣ سنوات).

ووافقت الدولة على تأسيس جامعات خاصة لتقوم بالمساهمة في التعليم الجامعي لأبناء الكويت، كما تقوم وزارة التعليم العالي بابتعاث العديد من الطلاب للدراسة في جامعات دول العالم.

كما قامت وزارة التربية باستقبال طلاب المنح الدراسية من دول العالم ليدرسوا في الكويت، وقد تخرج منهم الآلاف .

وتقوم الوزارة من خلال الصندوق الخيري لمساعدة الطلبة الذي تشرف عليه بمساعدة آلاف الطلاب سنوياً لسداد رسومهم، بميزانية بلغت عام ٢٠٢٣ نحو ٦ ملايين دينار لعدد ١٣ ألف طالب.

الدعم الحكومي التعليمي للعالم

قدمت دولة الكويت الكثير من الدعم الحكومي لدول العالم لتأسيس مدارس وجامعات، وتوفير المقررات الدراسية، ودفع رواتب المعلمين وتشغيل المؤسسات التعليمية، وذلك من خمسينات القرن العشرين إلى يومنا هذا من خلال مؤسسات حكومية عدة.

- تأسس مجلس المعارف عام 1936م كنواة لوزارة التربية وزاد عدد المدارس إلى 1095م مدرسة عام 2002م تضم 480 ألف طالب
- التعليم أصبح إلزامياً في الكويت منذ عام 1995م فتراجعت نسبة الأمية من 57 % عام 1965م إلى أقل من 10 % عام 2002م

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

تقوم الوزارة من خلال إدارة العلاقات الخارجية بدعم وبناء المدارس والتعليم في دول العالم.

بيت الزكاة الكويتي

يقدم بيت الزكاة الدعم المالي لكفالة الطلاب والمعلمين وبناء المدارس في دول العالم.

الأمانة العامة للأوقاف

تقوم الأمانة العامة للأوقاف سنوياً بتقديم دعم للجمعيات الخيرية الكويتية لسداد رسوم الطلاب المتعثرين مالياً ، كما تقوم بالمساهمة في بناء المدارس والمراكز الإسلامية في دول العالم.

الجهود الخيرية في التعليم

لم يكن دعم التعليم في الكويت داخلها فقط، بل شهدنا جهودا تطوعية وخيرية قام بها أهل الكويت سواء الجهات الحكومية أو الجمعيات والهيئات الخيرية أو الأفراد خارج الكويت، خاصة في الدول العربية والإسلامية، من أجل القضاء على الجهل والفقر والمرض معا، فشهدنا العديد من المدارس والجامعات ومراكز تحفيظ القرآن وتعليم اللغة العربية التي تأسست بتبرعات الكويت، ودعم الطلبة الفقراء، وكفالة طالب العلم والمعلمين.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

تقوم الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بجهود متميزة في التعليم محليا وخارجيا ولديها في الكويت مجموعة مدارس الرؤية ثنائية اللغة، ولها أيضا أنشطة تعليمية خيرية في ٥٥ دولة. وقد نفذت الهيئة ٤٤٥ مشروعا تعليميا بمبلغ يتجاوز ٤٢ مليون دينار واستفاد منها ٢٨٢،٢٢٩ طالبا وطالبة.

الجمعية الكويتية لمساعدة الطلبة

تأسست الجمعية عام ١٩٥٨م تحت مسمى جمعية الخليج والجنوب العربي، وتم إشهارها عام ١٩٦٣م، وفي عام ١٩٩٣م تم دمج صندوق التعليم العالي للطلبة الفلسطينيين المؤسس عام ١٩٦١م ليصبح اسم الجمعية بعد ذلك الجمعية الكويتية لمساعدة الطلبة، وقد قدمت الجمعية الكثير من المساعدات للتعليم داخل الكويت في العالم العربي، وحالياً تقوم بكفالة (١٠٠٠) طالب علم سنوياً من داخل الكويت وخارجها بالمساهمة في دفع رسوم الطلاب وبناء المدارس والفصول الدراسية ودعم تشغيل المؤسسات التعليمية.

جمعية سلطان التعليمية

تأسست هذه الجمعية الأهلية في دولة الكويت عام ١٩٧٧م، وقامت بدور كبير في رفع المستوى العلمي والثقافي والمهني للشباب العربي المتفوق، وإيفادهم إلى الخارج للتعليم الجامعي، وقد ساعدت الكثير من الطلاب في الكويت والعالم العربي إلى يومنا هذا.

جمعية بلد الخير

جمعية بلد الخير تقوم بتنفيذ العديد من المشاريع التعليمية وبناء المدارس في دول العالم إيماناً بها بأولوية المشاريع التعليمية.

فقد بلغ عدد المستفيدين من مشروع طالب العلم ٢٠١١ طالب وطالبة.

جمعية السلام للأعمال الإنسانية

تنفذ جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية العديد من الأنشطة الخيرية في مجال التعليم، فمنذ عام ٢٠١٠م استبقت الجمعية تأسيسها وإشهارها رسميا في الكويت بمشاريعها المحلية منذ عام ٢٠١٠م،

أهمها مشروع الحقيبة والزي المدرسي داخل الكويت، والذي يستفيد منه أكثر من ١٦ ألف طالب وطالبة سنويا، وتبلغ تكلفته السنوية أكثر من ٣٠٠ ألف دينار، إلى جانب توفير المساعدات المالية للطلبة أبناء الأسر المتعففة والمحتاجة داخل الكويت.أما خارجيا، فتعمل الجمعية في ١٠ دول، وتكفل آلاف طلبة العلم، كما بنت أكثر من ألف مسجد بها مراكز لتحفيظ القرآن وتعليم اللغة العربية، ويبلغ عدد المراكز الإسلامية التي أسستها الجمعية أكثر من ٧٠٠ مركز، كما قامت الجمعية ببناء أكثر من ٥٠ مدرسة وكلية جامعية، وتحرص على كفالة الأيتام وتأهيلهم اجتماعيا وتعليميا من خلال المجمعات التنموية.

جمعية النجاة الخيرية

تقوم جمعية النجاة الخيرية بتنفيذ مشاريع تعليمية متنوعة، ففي داخل الكويت قامت الجمعية بتأسيس مدارس النجاة الخاصة في عام ١٩٦٨م والتي تشمل المراحل التعليمية من الابتدائية وحتى الثانوية في العديد من مناطق الكويت، وبلغ عددها حاليا ١٧ مدرسة، يدرس بها نحو ١٣ ألف طالب وطالبة من ٣٦ جنسية مختلفة يمثل الكويتيون ٢٤٪ من الطلبة الدارسين في جميع المراحل، أما خارجيا، فلديها أكثر من ٨٠ مدرسة يُدَّرس بها الطلبة في جميع المراحل في مختلف دول العالم.

وتقدم الجمعية مجموعة من المشاريع التعليمية المختلفة في أكثر من ٤٠ دولة، منها بناء المدارس والجامعات والمراكز التعليمية والتدريبية والإسلامية وكفالة طلبة العلم وغيرها، وبلغ حصيلة ما نفذته الجمعية من مشاريع تعليمية ٦٠٣٩ مشروعا، استفاد منها أكثر من ٣٥٠ ألف مستفيد، وقامت لجنة طالب العلم التابعة للجمعية بمساعدة ٥٣٦٦٥ طالبا منذ تأسيس اللجنة عام ١٩٩٣م، كما سدَّد مشروع (أبشروا بالخير) رسوم آلاف الطلاب من ٢٠١٧م حتى ٢٠١٩م، أما مشروع (علمني حرف) في سوريا فساعد ١٨٠٠ طالب في سوريا في بداية الأزمة.

جمعية جود الخيرية

تأسست جمعية جود الخيرية في فبراير عام ٢٠١٨م، وعملت قبل إشهارها من وزارة الشؤون الاجتماعية تحت مظلة بيت الزكاة، وتلعب دورا كبيرا في تعليم اللغة العربية وتعاليم الإسلام لغير الناطقين بالعربية، وللجمعية نشاط كبير في الصين وكوريا الجنوبية ودول البلقان وكرواتيا والنمسا وغيرها من الدول الأخرى، فأسست مركز التعليم عن بُعد والذي يستفيد منه نحو ٤٠ دولة، كما أن للجمعية الكثير من المشاريع والأبنية التعليمية في دول العالم ومؤسسة حرف بمنطقة الصباحية لتعليم بنات أبناء الجاليات الأجنبية اللغة العربية.

وأنشأت جمعية جود معهد نور المؤمن والمكتبة الإسلامية في منطقة جنجو بالصين وطباعة الكتب الإسلامية ودعم المشاريع الطلابية بالتنسيق مع الهيئة الخيرية الإسلامية، ومعهد لغات ننغشيا ومساحته ٢٥٠ ألف متر ويدرس فيه ألفا طالب، ومركز وسكن لتعليم اللغة العربية، وساهم صندوق الإعانات الخارجية بوزارة المالية ب١،٣ مليون دولار، وبلغت التكلفة الاجمالية للمشاريع التعليمية نحو ١٢ مليون دولار، ووصل عملها إلى البلقان وصربيا وإندونيسيا وغيرهم من الدول.

جمعية الرحمة العالمية

تولي جمعية الرحمة التعليم مكانة كبيرة، ويعتبر التعليم أحد أهم المحاور التنموية التي تركز عليها، حيث وضعت الجمعية التعليم على رأس أولوياتها والتي تنوعت بين إنشاء المدارس والجامعات والمعاهد الحرفية، سعيا منها لتحقيق الريادة وفق معايير جودة عالية، من أجل بناء الإنسان وتربيته تربية سليمة لتعزيز شخصيته، وهي رسالة الإسلام السامية، بهدف تمكين الفئات الفقيرة والمهمشة من حقها

في التعليم والعيش بكرامة.

ولدى الجمعية أكثر من ٤٠ عاما من العطاء في مجال التعليم، تم خلالها تأسيس ٦٢٢ مؤسسة تعليمية ومهنية وثقافية تشمل مدارس وجامعات ومراكز تعليمية وتدريبية في ٤٥ دولة، يعمل بها ٤٥١٤ معلما وإداريا وتضم أكثر من ٤٧ ألف طالب، ويستفيد من المراكز التعليمية والثقافية ٣٩ ألف مستفيد.

جمعية الرعاية الإسلامية

تعمل جمعية الرعاية الإسلامية على تقديم خدماتها الخيرية والإنسانية منذ أكثر من ٤٠ عاما داخل وخارج الكويت.

وقد اهتمت الجمعية اهتماما خاصا بالتعليم وكان لها العديد من الأنشطة والمشاريع، وعلى رأسها المشاريع التعليمية، وقد نفذت الجمعية العديد من المشاريع التعليمية المتنوعة، التي كان من أهم إنجازاتها العام الماضي: تسديد الرسوم الدراسية عن أبناء الأسر المتعففة داخل الكويت من طلبة المدارس والجامعات والذي يستفيد منه سنويا نحو ١٠٠ ألف طالب. وبناء ١١ مدرسة في سريلانكا يستفيد منها ٢٥٦٠ طالبا وجاري بناء ٤ مدارس أخرى خلال خطتها لعام ٢٠٢٣م/٢٠٢٤م، وبناء معهد تمريض يستفيد منه ٤٠ طالب تمريض سنويا، و٤ مراكز قرآنية بسريلانكا لتعليم وتحفيظ كتاب الله واللغة العربية يستفيد منها ١٤٠ حافظا للقرآن سنويا، وبناء ١١ مركزا قرآنيا بريف إدلب في سوريا لأبناء اللاجئين في المخيمات لتعليم وتحفيظ القرآن الكريم ويستفيد منها ١٥٠٠ حافظ للقرآن سنويا، وتقديم مساعدات تعليمية لطلبة البكالوريوس من اللاجئين السوريين في الأردن وتركيا يستفيد منه ١٠ طلاب في تركيا و١٠ طلاب في الأردن سنويا، وكفالة ١٢٠٥ طلاب بالمرحلة الابتدائية بمدارس ريف إدلب، وتوفير حقيبة مدرسية لأبناء المسلمين في سريلانكا ويستفيد منه نحو ٥٠٠ طفل، وتوفير الكراسي المدرسية الخشبية للمدارس بالقرى الفقيرة وجاري تنفيذ المشروع في تعز باليمن خلال العام الدراسي ٢٠٢٣م/٢٠٢٤م.

مبرة معرفي الخيرية

يوجد في الكويت أكثر من ٩٠ مبرة خيرية تقوم بمشاريع إنسانية وتعليمية متنوعة، منها مبرة معرفي الخيرية، حيث تشرف على المدرسة الوطنية التي تأسست عام ١٩٣٨م تحت شعار التعليم للجميع، ومنذ عام ١٩٧٦م تقوم المدرسة بتنفيذ مشاريع تعليمية متنوعة، وفي عام ١٩٩٩م تأسست مبرة معرفي الخيرية لتنفيذ مشاريع إنسانية وتعليمية، وقد أشرفت على المدرسة وساهمت مع متبرعين بتنفيذ أكثر من (٣٧٠) مدرسة خارج الكويت، ووفرّت لأكثر من (٣٧٠٠٠) طالب فرصة التعليم من خلال (٩٣٠) معلما ومعلمة.

مبرة العوازم الخيرية

تأسست مبرة العوازم في عام ٢٠١٢، وكان صاحب فكرة إنشائها السيد حمد زيد البسيس، وهو رئيس مجلس إدارتها الحالي.

وتعتبر من المبرات الخيرية المتميزة بأنشطتها، خاصة في ما يتعلق بالتعليم ودعم الطلاب والمشاريع التعليمية، حيث تساهم المبرة في دعم ورعاية حفلات تخرج الطلاب ودعم طلاب بعوث في المركز الثقافي الإسلامي، وتوفير احتياجات المدارس من برادات مياه وسداد رسوم الطلبة المتعثرين.

المدارس الخاصة

تقوم المدارس الخاصة في دولة الكويت بمسئوليتها الاجتماعية وتقدم المساعدات والإعانات للطلاب المحتاجين، ويقوم اتحاد المدارس الخاصة بمسئولياته الاجتماعية في دعم قطاع التعليم والطلاب المحتاجين.

تخصيص 40% من ميزانية الجمعية السنوية للمشاريع التعليمية

الدكتور
عبدالرحمن المحيلان:
الإنفاق على التعليم أهم أولويات جمعية العون المباشر

أسَّسنا 360 مدرسة و4 جامعات في 31 دولة واستفاد منها مليون طالب

أكد رئيس مجلس إدارة جمعية العون المباشر وزير الصحة الأسبق د. عبدالرحمن صالح المحيلان أن الجمعية تولي المشاريع التعليمية اهتماما خاصا، وتخصص لها ٤٠٪ من ميزانية الجمعية سنوياً، معتمدة في ذلك على توجيهات مؤسسها الراحل د. عبدالرحمن السميط- يرحمه الله - الذي كان مع كبر اهتمامه بالتعليم إلا أنه كان يشعر بأن ذلك يجب أن يأتي كأولوية أكثر من ذلك من خلال الاستثمار فيه. وقال المحيلان خلال لقائه مع مجلة «فنار» إن جمعية العون المباشر أسست ٣٦٠ مدرسة في ٣١ دولة، وبلغ عدد الطلاب في المدارس في العام الدراسي الماضي ٢٠٢٢م/٢٠٢٣م أكثر من ٧٤٤٨ طالبا بتكلفة ٢،٢٠١ مليون يورو، كما بلغ عدد المعلمين الذين تكفلهم الجمعية ٣ آلاف معلم، مقابل ٤ جامعات في أفريقيا، جاري تجهيز الخامسة، حيث يدرس في الجامعات الأربع (٨١١٢) طالب، وقد تخرج منها (٢٥٨٢١) خريج. وأضاف أن جمعية العون المباشر تسير وفق برامج واستراتيجيات لتطوير أعمالها، ولديها مجموعة من البرامج الخاصة بتطوير أعمال الجمعية، منها برنامج المنح والقروض الدراسية، ومشروعات الاستدامة المالية، وتحالف جامعات الجمعية للتعاون وتنسيق وتبادل التجارب، كما أن الجمعية تدير أعمالها وتمولها من خلال الأوقاف الخيرية والتبرعات العامة، والمنح والمحفظة الإقراضية، وبرنامج الإقراض لطلبة الجامعات الذي استفاد منه ١٨٠٠طالب حتى الآن، من خلال تسديد الطالب ٣٠٪ أثناء الدراسة و٧٠٪ بعد التخرج. مزيداً من التفاصيل في سياق الحوار التالي...

• **في البداية نريد التعرف على نشأتكم وحياتكم ومسيرتكم العلمية والأكاديمية؟**

ولدت في ١٩٥١/٢/١٥م وتعلمت في مدارس الكويت ثم حصلت على بكالوريوس علاج طبيعي من كلية إتياك عام ١٩٧٥م، وماجستير في الطب الرياضي من جامعة ولاية أنديانا عام ١٩٧٧م، ودكتوراه في وظائف الأعضاء من جامعة تكساس ومنز عام ١٩٨٠م، ودكتوراه فخرية في القانون من جامعة دالاس- كندا عام ١٩٩٧م.

• **لك أنشطة رياضية وخبرات زراعية وغيرهما.. نريد أن نطلع قراءنا الأعزاء عليها، فما هي تلك الأنشطة؟**

في الرياضة شاركت مع منتخب الكويت في دورة قطر الرابعة لكأس دول مجلس

حصلت الطالبة ديقة محمد، من مدارس جمعية العون المباشر في الصومال على المركز الأول في الثانوية العامة عام 2023، وكرمها رئيس الجمهورية

لدينا 360 مدرسة يدرس بها 7448 طالبا و4 جامعات في إفريقيا وجاري تجهيز الخامسة يدرس بها 8112 طالبا وتخرج منها 26 ألف خريج

التعاون الخليجي وكأس العالم عام ١٩٨٢م في أسبانيا كمعالج طبي للاعبي المنتخب. أما في مجال الزراعة، فكانت في تجربة مشروع الزراعة في الكويت بدون تربة منذ بداية التسعينيات، والذي حقق المشروع نجاحا كبيرا، حيث طبق أصحاب المزارع هذه التجربة لزراعة الخضراوات والورقيات والزهور والمشروم.

• متى كانت بدايتكم في العمل الاجتماعي والخيري، وما أبرز المحطات التي مررت بها حتى تولي رئاسة جمعية العون المباشر؟

في الثمانينات طلب مني المرحوم د. عبدالرحمن السميط في بداية عمله أن أنضم إلى جمعية العون المباشر، فلبيت طلبه وشاركت معه في الجمعية كعضو في الجمعية العمومية ثم مجلس الإدارة ثم عضو ورئيس الجامعات إلى أن تقلدت منصب رئيس مجلس إدارة الجمعية. وكان اهتمام الراحل السميط بالتعليم كبيرا، ومع كبر اهتمامه بالتعليم إلا أنه كان يشعر بأن ذلك يجب أن يأتي كأولوية وأن يكون أكثر من ذلك.

وكان يقول- يرحمه الله- «لو استقبلت من أمري ما استدبرت في أفريقيا، ما استثمرت إلا في التعليم»، بالرغم من أن جمعية العون المباشر تنفق أكثر من ٤٠٪ من ميزانيتها السنوية على التعليم.

• ما أبرز انجازات العون المباشر في العمل الخيري وخاصة في مجال التعليم؟

أسست جمعية العون المباشر ٣٦٠ مدرسة في ٢٨ دولة، وبلغ عدد المدارس فيها ٣٥١ مدرسة، كما بلغ عدد الطلاب في عام ٢٠٢٢م/٢٠٢٣م أكثر من ٧٤٤٨ طالبا بتكلفة تبلغ ٢،٢٠١ مليون يورو وعدد المعلمين المكفولين من قبل الجمعية ٣ آلاف معلم.

وقدمت الجمعية عام ٢٠٢٣م ٢١٣ برنامجا تدريبيا للمعلمين، كما أسست مراكز تأهيل وتدريب مهني ومراكز تحفيظ القرآن لتعليم وتحفيظ كتاب الله والمهن للعمل الفني والتكنولوجي.

وتقدم العون المباشر مجموعة من البرامج التعليمية، منها:

- برنامج الكتاب المدرسي لـ ٦٩ ألف مستفيد سنويا وتم توزيع ٣٤٤ ألف كتاب عام ٢٠٢٢م.
- برنامج الزي المدرسي لتوفير ٣٤٧ ألف زي مدرسي عام ٢٠٢٢م.
- برنامج الحقيبة المدرسية لتوزيع ١٦٠ ألف حقيبة مدرسية حتى عام ٢٠٢٢م.
- برنامج دعم وسائل الإيضاح.
- برنامج دعم الأنشطة المدرسية الصيفية.
- برنامج الطالب المتميز.
- برنامج تطوير المرافق والتجهيزات الرياضية والنشاط الرياضي.
- برنامج أدوات مختبرات العلوم والفيزياء والكيمياء والأحياء.

وقد استفاد منذ عام ٢٠١٧م حتى ٢٠٢٢م نحو ٩٢٠ ألف طالب في ٢٦٣ مدرسة، وكل هذا نابع من اهتمام السميط- يرحمه الله - وجمعية العون المباشر بجودة التعليم

• تجربة بناء وتأسيس الجامعات التي انتهجتها جمعية العون المباشر كيف تُقيِّم تلك التجارب؟

قامت جمعية العون المباشر ببناء ٤ جامعات في أفريقيا، يدرس فيها ٨١١٢ طالبا، وقد تخرج منها ٢٥٨٢١ خريجا، وهي كالآتي: جامعة سيماد في الصومال التي تأسست عام ٢٠٠٠م وتضم ٨ كليات و٥ مراكز تميز، ومستشفى يدرس فيها ٤٢٣٤ طالبا وتخرج منها ٦٩٤٧ خريجا، وجامعة الأمة في كينيا التي تأسست عام ٢٠٠٧م وتضم ٤ كليات وبرنامج للدراسات العليا يدرس فيها ٢٢٩١ طالبا وتخرج منها ٤٩٠٠ خريج، وبدأت عام ١٩٩٧م بإنشاء كلية تسكا للشريعة الإسلامية، ثم أصبحت عام ٢٠٠٧م جامعة، وفي عام ٢٠١٩م أصبحت أول جامعة إسلامية في كينيا، وجامعة د. عبدالرحمن السميط في زنجبار عام ١٩٩٨م ويدرس فيها الآن ١١٤٥ طالبا وطالبة بكلية الآداب

نسعى لتطوير الجامعات وإنشاء كليات جديدة وتطوير الأكاديميين وابتعاث الطلاب، ولدينا ميزانية خاصة بالبحوث والدراسات

الرئيس الصومالي حسن الشيخ محمد كان يشغل منصب العميد السابق لجامعة سيماد التابعة للعون المباشر

السميط كان يقول: «لو استقبلت من أمري ما استدبرت في أفريقيا، ما استثمرت إلا في التعليم»

- المحفظة الإقراضية تُقرِض الطالب ويسدد 30 % أثناء الدراسة و70 % بعد التخرج، وهناك 1800 طالب استفادوا من المحفظة

- مشاريع الجمعية تُموَّل من الأوقاف الخيرية والتبرعات العامة، والمنح والمحفظة الإقراضية، وبرنامج الإقراض لطلبة الجامعات

وكلية العلوم وتخرج منها ٤١٨٣ خريجا، وجامعة مورغور في تنزانيا التي أسسها حاكم إقليم مورغور عام ٢٠٠٤م وتراكمت عليها الديون وفي عام ٢٠١٨م بناء على طلب مالكي الجامعة استحوذت جمعية العون المباشر على الجامعة لمدة ٥٠ عاما، وتضم ٥ كليات وعدد طلابها الآن ٤٤٢١ طالبا وطالبة وتخرج منها ٩٧٩١ خريجا، وجامعة الكويت للعلوم والتكنولوجيا في بينين، وجاري الآن ترتيبات بنائها، وتضم ٦ كليات تكنولوجية، وسيكون فيها برامج الماجستير والدكتوراه وبرنامج ريادة الأعمال.

• ما هي مشروعات التطوير في جامعات العون المباشر؟

لدينا مجموعة من البرامج الخاصة بتطوير أعمال الجمعية، منها برنامج المنح والقروض الدراسية، ومشروعات الاستدامة المالية، وتحالف جامعات الجمعية للتعاون وتنسيق وتبادل التجارب، وبرنامج إدارة الجهات الإلكترونية، والتعليم المهني والتقني، وبرنامج القيادة وريادة الأعمال والتطوير الاقتصادي، ومشروع التحول واعتماد البرامج الدراسية TP&SPD.

وهناك لجنة لتطوير التعليم العالي في الجمعية، يشارك فيها عدد من المتطوعين من أساتذة الجامعات والمعاهد التطبيقية في الكويت وخارج الكويت ويقدمون خبراتهم وتجاربهم وأوقاتهم كخبراء وأكاديميين وباحثين وأطباء ورجال أعمال في القطاع الخاص كل هؤلاء يقدمون دعمهم العلمي والفني للجمعية.

• ما هي البحوث والدراسات التي تقوم بها العون المباشر؟

توجد ميزانية خاصة بالبحوث والدراسات لتطوير الجامعات، ويتم تقسيم ميزانية الجامعة في عدة أقسام لتسيير الاتجاهات وتطوير الجامعات وإنشاء كليات جديدة وترميمات للأبنية، وتطوير الأكاديميين، وابتعاث الطلاب إلى الخارج في ماليزيا وكندا والهند، واستكمال الدراسات العليا.

• هناك الكثير من المخرجات من طلاب جامعات العون المباشر الذين تقلدوا مناصب رفيعة في دولهم، هل تحدثنا عنهم؟

بالفعل، فالعميد السابق لجامعة سيماد، السيد حسن الشيخ محمد أصبح رئيس جمهورية الصومال، والمدير السابق لجامعة سيماد السيد عبدالرحمن محمد حسين، أصبح وزير داخلية الصومال، كما

د. عبدالرحمن صالح المحيلان في سطور

- تاريخ الميلاد : ١٩٥١/٢/١٥م.

المؤهلات العلمية

- حاصل على بكالوريوس علاج طبيعي من كلية اتياك عام ١٩٧٥م.
- ماجستير في الطب الرياضي من جامعة ولاية انديانا عام ١٩٧٧م.
- دكتوراه في وظائف الأعضاء من جامعة تكساس ومِنْز عام ١٩٨٠م.
- دكتوراه فخرية في القانون من جامعة دالاس- كندا عام ١٩٩٧م.

الوظائف التي شغلها

- عميد كلية العلوم الصحية ١٩٨٢م - ١٩٨٧م.
- مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ١٩٨٧م - ١٩٩٤م.
- وزير الصحة ١٩٩٤م - ١٩٩٦م.
- رئيس مجلس إدارة والعضو المنتدب للمجموعة التعليمية القابضة (شركة نورس الكويت للخدمات التعليمية) ١٩٩٧م- ٢٠١١م.
- رئيس مجلس الأمناء في جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا ٢٠٠١م - ٢٠١٥م.

عمله الخيري

- عضو مجلس الأمناء للجنة مسلمي أفريقيا (جمعية العون المباشر) ١٩٨٧م - ١٩٩٩م.
- أمين سر جمعية العون المباشر ١٩٩٩م.
- نائب رئيس جمعية العون المباشر ١٩٩٩م. ٢٠١٠م - ٢٠١٢م.
- رئيس جمعية العون المباشر ٢٠١٢م - ٢٠٢٣ م.

إدارة التعليم والجامعات الأهلية والخيرية

- رئيس مجلس إدارة جامعة عبدالرحمن السميط في زنجبار من ٢٠٠٥م حتى الآن.
- رئيس مجلس إدارة جامعة الأمة في كينيا من م٢٠٠٩ حتى الآن.
- رئيس مجلس إدارة جامعة سيماد في الصومال من م٢٠١٠ حتى الآن.
- رئيس مجلس إدارة جامعة موروجورو الإسلامية في تنزانيا من ٢٠١٨م حتى الآن.

> مركز «فنار» رائد في فكرته وجهوده متميزة، ونرجو رؤية فروع له خارج الكويت لتوثيق العمل الخيري

أن النائب في البرلمان الصومالي السيدة أمنية محمد هي واحدة من خريجات جامعة سيماد.

- **كيف يتم تنمية الموارد المالية للجامعات والمدارس التابعة للجمعية ؟**

من خلال الأوقاف الخيرية والتبرعات العامة، والمنح والمحفظة الإقراضية، وبرنامج الإقراض لطلبة الجامعات يسدد الطالب ٣٠ ٪ أثناء الدراسة و٧٠ ٪ بعد التخرج، وهناك ١٨٠٠ طالب استفادوا من المحفظة الإقراضية.

- **ما رأيك في مركز فنار والدور المتخصص الذي يقوم به؟**

فنار كمركز فكرته متميزة وجاء في وقته لتوثيق تجارب العمل الخيري الضاربة جذورها في أعماق التاريخ، فلدى الكويت تجربة خيرية متميزة تعود إلى ٤٠٠ عام مضت، ونرجو له التوفيق في عمله، كما نتأمل أن نرى للمركز فروعا خارج الكويت لتستمر مسيرة العمل الخيري وتتكامل مع بعضها البعض حتى تعبر عن منظومة العمل الإنساني وتستمر التجربة في ريادتها بعد تسمية الكويت كمركز عالمي للعمل الإنساني.

- **ما هي كلمتك الأخيرة؟**

أشكر مجلس إدارة جمعية العون المباشر الداعم والمتفهم، وأشكر المتبرعين والمسؤولين في دولة الكويت ووزارات الدولة المختلفة على دعمهم الكبير للجمعية، حيث تعمل الجمعية اليوم في ٣١ دولة أفريقية.

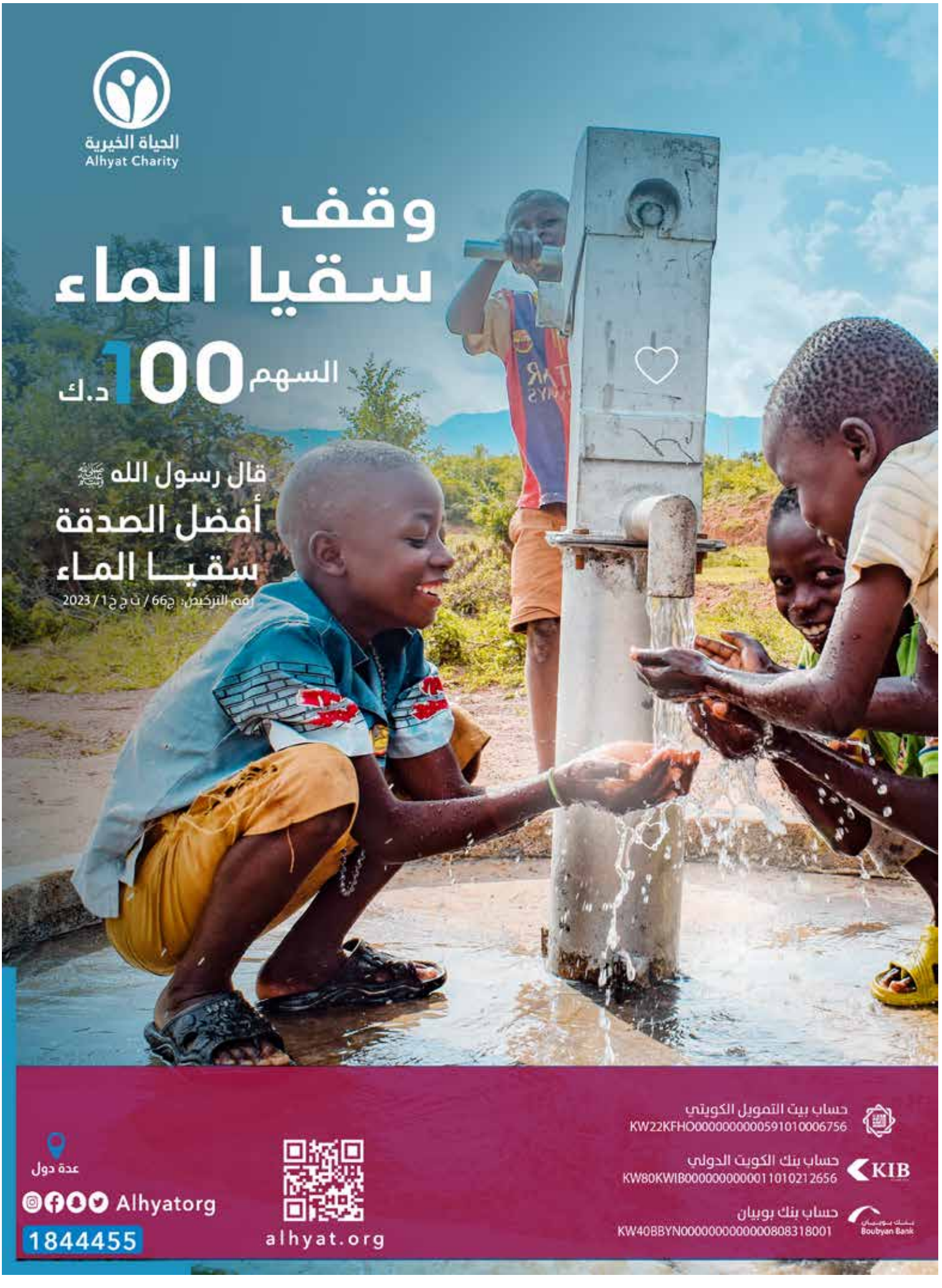
الحياة الخيرية
Alhyat Charity
وقف
سقيا الماء
السهم 100 د.ك
قال رسول الله ﷺ
أفضل الصدقة
سقيـــا المـاء
رقم الترخيص: ج66 / ت ج خ1 / 2023
حساب بيت التمويل الكويتي
KW22KFHO0000000000591010006756
حساب بنك الكويت الدولي
KW80KWIB0000000000011010212656
حساب بنك بوبيان
KW40BBYN0000000000000808318001
عدة دول
Alhyatorg
1844455
alhyat.org

الحياة الخيرية
Alhyat Charity
الحقيبة
والزي المدرسي
تجهيز 500
طالباً للعودة
إلى المدارس
رقم الترخيص: ح66 - ت ج خ 4 - 2023
تجوز الزكاة
حساب بيت التمويل الكويتي
KW22KFHO0000000000591010006756
حساب بنك الكويت الدولي
KW80KWIB0000000000011010212656
حساب بنك بوبيان
KW40BBYN0000000000000808318001
عدة دول
Alhyatorg
1844455
alhyat.org

رئيس الجامعة الإسلامية الهندية الذي قضى عمره في نشر التعليم

الشيخ غلام الوستانوي

علّم نصف مليون طالب في مدارسه وجامعاته بدعـم كبير من دولة الكويت

في كل عدد من مجلة فنار، نحرص على تناول جهود أحد رواد العمل الإنساني والدعوي في الكويت والعالم العربي والإسلامي، واخترنا في هذا العدد سيرة الشيخ غلام محمد الوستانوي مؤسس ورئيس أكبر جامعة إسلامية أهلية وهي الجامعة الإسلامية (إشاعة العلوم) بمقاطعة أكل كوا الهندية، الذي وهب عمره وحياته في سبيل الدعوة للإسلام، فأسس في سبيل ذلك مدارس إسلامية كثيرة في مختلف أرجاء الهند، وتم اختياره كعضو للمجلس التأسيسي للهيئة العامة للكتاب والسُّنة، بجدة في المملكة العربية السعودية.

هو غلام محمد بن الحاج محمد إسماعيل بن محمد إبراهيم، وعرفت عائلته باسم (رنديرا)، ويعود لقبه (الوستانوي) نسبةً إلى (وستان) وهي قرية من القرى في منطقة سورت التي انحدر إليها آباؤه عام ١٩٥٢م أو ١٩٥٣م.

ورغم أن المتعارف عليه أن الناس يُنسبون إلى بلدٍ من البلاد ليتعرفوا به، ولقبه (وستانوي) هذه على العكس من ذلك تماماً؛ فقد عُرفت قريته به بعد أن كانت غير معروفة، فأضحت واحدة من أشهر بقاع الأرض، نتيجة لجهوده التربوية والتعليمية والإنسانية الجليلة.

ولد فضيل الشيخ غلام محمد الوستانوي عام ١٩٥٠م - ١٣٧٠هـ في (سورت) بولاية (غجرات) الهندية في بيت علم وصلاح، ظلّ على صلة وطيدة بالعالم الرباني الزاهد المجاهد شيخ الإسلام أعباء الوراثة النبوية في العلم والصلاح والتعليم والتربية والخدمة الدينية والإصلاحية.

> ولد في الهند ونشأ نشأة دينية وأنشأ المدارس ولعب دوراً رياديا في نشر ودعم التعليم في الهند

> زار الكويت وقال عنها: «لا ننسى فضل أهل الكويت أبداً ونشكرهم على دعمهم لمشاريعنا منذ 40 عاما»

السيّد حسين أحمد المدني- يرحمه الله.

نشأ الشيخ الوستانوي وعاش في كنف أبيه، ورعايته، وكأن الله سبحانه وتعالى أعده منذ طفولته ليحمل على عاتقه

دراسته وطلبه العلم

بدأ الوستانوي الصغير قراءة القرآن الكريم في مسقط رأسه (كوساري)، واستكمل دراسته الابتدائية في مدرسة (قوة الإسلام) ثم توجه إلى (تركيسر) عام ١٩٦٤م، والتحق بجامعتها العريقة (دار العلوم فلاح دارين)، وشد رحالَه إلى (جامعة مظاهر علوم) بـ(سهارن فور) وتخرج منها عام ١٩٧٣م، ومن أبرز مشايخه الذين أخذ عنهم العلم، كلٌ من فضيلة المفتي أحمد بيمات، والشيخ السيد ذو الفقار القاسمي، والمحدث المربي شيخ الحديث محمد زكريا الكاندهلوي- يرحمه الله، والشيخ الجليل محمد يونس- يحفظه

الله، وغيرهما. وأقبل إلى الشيخ المربي العظيم المقرئ صديق أحمد الباندوي- يرحمه الله، الذي توسم فيه، وغيره من المشايخ مخايل النبوغ والتفوق والصلاح والإصلاح فقربه إليه واعتنى به، وخرّجه في الصلاح والتقوى.

أعماله

بدأ الشيخ الوستانوي حياته العملية بتدريسه في بعض المدارس في قصبة (بودهان) بـ(سورت)، كما قام بالتدريس في جامعة دار العلوم بـ(كنتهاريا)، وبدأ في العمل في مجال الدعوة إلى الإسلام في بلده (أكل كُوا)، وأنشأ بها مدرسةً صغيرةً، سميت بمدرسة (إشاعة العلوم)، وضمت ٧ من أعضاء هيئة التدريس في إمكانيات ضئيلة، فبارك الله تعالى في غرسه، فلم تمضِ أعوام حتى تزايد عدد طلابها، وتوسع نطاق خدماتها، ونجحت نجاحاً باهراً في تخريج الآلاف من حفظة كتاب الله وحملة دينه ورواة الحديث النبوي في عمرها المبكر.

واستمر الوستانوي في إنشاء المدارس والكتاتيب الدينية في ولاية (مها راشترا) والولايات الهندية المتاخمة لها، وبنى كثيرا من المساجد في أرجاء الهند، وعمل على تعليم المسلم الهندي العلوم العصرية من الطب والهندسة والحرف الأخرى فأسس عدداً من الكليات العصرية التابعةً لمدرسته، وبلغ عدد الطلاب الملتحقين بالمدارس والكليات التي أنشأها ٥٣ ألفاً.

ويعتبر الشيخ الوستانوي من العلماء الذين اتسعت خبراتهم، واختمرت تجاربهم في المجالات التعليمية والتربوية، وإنشاء المدارس وإدارتها، ولعبوا دوراً رياديا في دعم القضايا الإسلامية في شبه القارة الهندية مما أكسبه حبَ العلماء والصالحين وفاعلي الخير على المستويين المحلي والعالمي.

أبرز إنجازاته

يعتبر الشيخ الوستانوي واحدا من العلماء الذين تركوا بصمة متميزة، فقد بدأ مسيرته الدعوية في عام ١٩٨٠م، وقد تخرج على يديه نحو نصف مليون طالب، منهم: ٣٠ ألف حافظ لكتاب الله، و٣٠٠ ألف متخرج من كتاتيب القرآن، و٧ آلاف داعية، و٤٠٠ متخصص في العلوم الشرعية، و٣ آلاف طبيب، و٨ آلاف صيدلي، و٣٥ متخصصا في العلوم الطبية، و٢٠ ألف مهندس، و١٠ آلاف معلم في التربية، و١٥ ألفا من كلية العلوم والفنون.

وقد عزم بأن يبني ١٠ جامعات متكاملة خلال ١٠ أعوام مقبلة إن شاء الله من خلال رؤيته ٢٠٣٠ التي يركز فيها على التعليم العالي ليس للهنود فقط، بل يفيد عن تجارب الجامعة الإسلامية (إشاعة العلوم) لجميع الدول المسلمة في المجال الأكاديمي وتدريب الأساتذة.

زيارته للكويت

بعد تأسيس الشيخ الوستانوي الجامعة الإسلامية (إشاعة العلوم)، زار عمه في جنوب أفريقيا ليطلب منه الدعم لمشاريعه التعليمية ، والتقى أيضاً هناك بالدكتور عبدالله عمر نصيف أمين عام لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة، فقدم إليه الدعوة فوعد بأن يحضر، وبعد عامين تم بناء مشروع من مؤسسة فيصل الخيرية من السعودية فذهب الشيخ إلى مكة، وقدم الدعوة فلبى دعوته وحضر وفرح بجهوده. كما أعطاه تزكية إلى الكويت- بلد الخير، فجاء الشيخ بخطابه المكتوب إلى وزارة الأوقاف الكويتية والتقى بالشيخ نادر النوري- يرحمه الله، ثم التقى مع الإخوة إحسان منيب الشلبي وعبدالجليل الغربللي وأسامه الفرحان مسؤولو مبرة الفلاح الخيرية، والآن اسمها جمعية التسامح الخيرية ، فبدأ التعاون معهم لتأسيس مشاريع خيرية مثل بناء المساجد

> بدأ مسيرته الدعوية عام 1980م وأسس الجامعة الإسلامية في الهند «إشاعة العلوم» وتخرج على يديه نحو نصف مليون طالب

يعتزم بناء 10 جامعات متكاملة خلال الـ10 أعوام المقبلة لنقل تجربة جامعة «إشاعة العلوم» لكل الدول الإسلامية

وحفر الآبار و بناء المدارس والكليات والجامعات.

وفي عام ١٩٩١م قام ببناء معاهد مهنية، ثم بناء كلية الطب بتعاون مع مبرة الفلاح الخيرية ومؤسسات خيرية كويتية.

وحرصت وزارات وهيئات وجمعيات خيرية كويتية على دعم مشاريع الوستانوي التربوية والخيرية ومنها: وزارات المالية والخارجية، وبيت الزكاة، والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وجمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية، والجمعيات الخيرية الكويتية الأخرى.

ويقول الشيخ غلام الوستانوي دائما: نحن لا ننسى فضل أهل الكويت أبداً ، ونشكرهم على دعمهم مشاريعنا منذ ٤٠ عاما، فجزاهم الله خير الجزاء، وأحسن لهم الجزاء في الدارين.

انطلقت من وقفية مسجد الغانم والعثمان عام 1992م

جمعية التميز الإنساني

تعليم متميز في الطوارئ والكوارث

تعتبر جمعية التميز الإنساني واحدة من أبرز الجمعيات الخيرية الكويتية العاملة في مجال العمل الخيري داخل وخارج الكويت، وقد انطلقت الجمعية من مسجد حصة الغانم (وقفية مسجد الغانم والعثمان) عام ١٩٩٢م.

أُشهرت الجمعية رسميا من وزارة الشؤون الاجتماعية بالقرار الوزاري رقم (١٢٤/١) لسنة ٢٠١٦م كجمعية خيرية غير ربحية ومقرها الكويت، تُعنى بالعمل الخيري الإنساني التطوعي بكافة مجالاته. وخلال مسيرتها التي تبلغ أكثر من ٣١ عاما، قامت الجمعية ببناء المساجد وحفر الآبار وبناء المدارس والجامعات وبناء دور الأيتام وكفالتهم، وأنشطة خيرية واسعة في أقطار الأرض.

وتستهدف الجمعية الفقراء حول العالم والطلاب المحرومين من التعليم والمسلمين الجدد وغير الجدد.

وفلسفة عمل الجمعية عمل وعطاء والجزاء من رب السماء. أما رسالتها فتعتمد على أن العمل الخيري رافد أساسي من روافد المجتمع، يجب إرساء قيمة لدى أفراده، وتأهيلهم للقيام برسالتهم في إعمار الأرض، وغرس وتنمية حب العمل التطوعي والإنساني.

تستهدف الفقراء حول العالم والطلاب المحرومين من التعليم والمسلمين الجدد وغير الجدد

أسست 20 مدرسة تحت مسمى مدارس الكويت الخيرية في لبنان وسوريا تستوعب 11 ألف طالب

مدارس الكويت الخيرية حققت المركز الأول في النجاح على مستوى لبنان 2022.. وكرمتها وزارة التربية اللبنانية

الأهداف العامة

تهدف جمعية التميز الإنساني إلى مجموعة من الأهداف، أهمها: تعزيز دور الكويت الريادي كعاصمة للعمل الإنساني، غرس وتنمية ونشر حب العمل التطوعي والإنساني لدى الكويتيين، دعم المناهج التربوية في مؤسسات الدولة وتكميل دورها بما يعود بالنفع على المجتمع، جمع الزكاة والصدقات والهبات وإنشاء الوقفيات واستثمارها وكافة التبرعات بأنواعها، تنمية وترقية الخدمات التي يقدمها العمل التطوعي لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية، لإبراز الصورة الإنسانية للمجتمع الكويتي وتدعيم وتجسيد مبدأ التكافل الاجتماعي.

الأنشطة والمشاريع

تقوم جمعية التميز الإنساني بتنفيذ مجموعة كبيرة وواسعة من المشاريع الخيرية، يأتي في مقدمتها الاهتمام بالتعليم محليا وخارجيا، ولعل أهم مشاريعها التعليمية التي يمكن رصدها هي:

- مشروع كفالة طالب علم خاصة اللاجئين السوريين في لبنان، لإيمان الجمعية بأن «العلم يبني إنسان صالح"، من خلال توفير فرص تعليم لهذه الفئات.
- إنشاء مدارس الكويت الخيرية في لبنان والشمال السوري وبناء أكثر من ٢٠ مدرسة تعليمية استوعبت أكثر من ١١ ألف طالب، وقد تخرج منهم آلاف الطلاب المتميزين والحافظين لكتاب الله، وقد حصلت هذه المدارس على المركز الأول في نسبة النجاح على مستوى مدارس لبنان عام ٢٠٢٢م، وكرمتها لذلك الإنجاز وزارة التربية اللبنانية.
- إعداد منظومة تعليمية متكاملة لمدارسها تمثلت في إعداد لجان استقبال واختبار المعلمين، وإعداد استمارات تحديد مستوى الطلاب، وإعداد منهج تعليمي للطلاب والمعلمين، وتوفير موجهين من أهل التخصص في المدارس.
- تنفيذ مشاريع استراتيجية تعليمية متنوعة ومتميزة، أهمها: دبلوم المعلمين لرفع مستواهم التعليمي والتوجيهي، وتأسيس أكاديمية التعليم في حالة الطوارئ، ومعالجة صعوبات التعلم، وتوفير المناهج المساندة.
- إعداد المبادرة الكويتية لمحو الأمية.
- عمل تقارير ودراسات في الجانب التعليمي من خلال مركز الكويت لأبحاث ودراسات العمل الخيري الذي أسسته الجمعية لأبحاث ومؤلفات المجال التعليمي.
- مشروع الإغاثة التعليمية لمتضرري الزلزال والأيتام الذي ضرب سوريا وتركيا في أواخر عام ٢٠٢٢م، لتقديم الإغاثة التعليمية والنفسية للطلاب من متضرري الزلزال في الشمال السوري.
- مشروع تمكين وتعليم، وهو مشروع تنموي متكامل لتمكين الأسر لتعليم أطفالهم في اليمن ويتضمن ٥٠ مشروعا تنمويا.
- عقد اتفاقيات الشراكة والتعاون مع جهات محلية ودولية، منها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، بيت الزكاة، الأمانة العامة للأوقاف، جمعية قطر الخيرية، وتقديم استشاراتها في مجال التعليم لوزارة التربية التركية والجمعيات الخيرية التركية المختلفة.
- التعاون مع منظمات أممية وإقليمية، منها الأمم المتحدة والمفوضية السامية لشئون اللاجئين في الكويت، وجامعة الدول العربية لإعداد دراسات شاملة ونقل تجربة التعليم في حالة الطوارئ، والتعليم أثناء الكوارث.

صدور كتاب "فنار في 6 أعوام"
وإصدارات جديدة باللغة الإنجليزية

صدر عن مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» كتاب (مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» في ستة أعوام (٢٠١٦م – ٢٠٢٣م)، والذي يتناول قصة إنشاء مركز «فنار». ففي ٣٠ نوفمبر ٢٠١٦م، كانت دولة الكويت (مركز العمل الإنساني)، ومحسنوها الكرام على موعد مع ميلاد مركز جديد متخصص في توثيق العمل الإنساني الخيري والتطوعي.

ويشير الكتاب في مقدمته إلى أنه تم تسمية مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني باسم مختصر هو «فنار»؛ ليحمل مشعل النور بين الأجيال المتعاقبة حتى يعرفوا أن دولتهم هي مركز العمل الإنساني ، والتي امتدت أياديها البيضاء منذ ٤٠٠ عام مضت، فورّث الآباء والأجداد حب العمل الخيري إلى الأبناء والأحفاد، لتبقى هذه الأعمال الجليلة والسامية دائمة تتناقلها الأجيال، وخالدة في ذاكرة التاريخ، لنفتخر بها بين الأمم.

ويسعد مركز «فنار» أن يهدي قراءه الأعزاء نسخة إلكترونية من الكتاب، إسهاما منه في نقل هذه التجربة الإنسانية المتميزة التي نرجو الله تعالى ديمومتها

ويسعد مركز «فنار» أن يهدي قرائه الأعزاء نسخة الكترونية من الكتاب في الـ QR المرفق، إسهاما منه في نقل هذه التجربة الإنسانية المتميزة التي نرجو الله تعالى استمرارها.

كما قام المركز بإصدار مجموعة من الإصدارات باللغة الإنجليزية لإصداراته العربية، منها كتاب جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية.. ١٠ أعوام» المترجم عن إصدار المركز باللغة العربية، وكتاب «جمعية التكافل لرعاية السجناء.. ٢٠ عاماً في خدمة السجناء والغارمين وأسرهم» المترجم عن إصدار المركز باللغة العربية.

وبعد مسيرة عمل «فنار» المتميزة التي انطلقت منذ أكثر من ٦ أعوام في توثيق العمل الخيري ونجاحه في إصدار (٢٢) عدد من مجلته «فنار» المتخصصة في العمل الخيري، وصدور نحو ٥٠ إصدارا متنوعا بين كتب ونشرات إعلامية وتقارير وأفلام وثائقية، فإنه يدعو الجمعيات والهيئات الخيرية والإنسانية إلى توثيق أعمالها الإنسانية والتطوعية، كما يدعوها إلى ربط مشاريعها الخيرية بأهداف الأمم المتحدة، مما يساهم في وحدة وترابط البشر على كوكب الأرض، ويعزز مفهوم التشارك وتبادل المشاعر الواحدة بين الإنسانية جميعا.

التقارير السنوية (2016م- 2020م)
لجمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية

بإشراف وتنفيذ مركز «فنار»

استكملت جمعية السلام الخيرية إعداد وطباعة تقاريرها السنوية منذ التأسيس حتى عام 2022

صدر عن مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» كتابين جديدين يوثقان أعمال جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية، وهو التقارير السنوية للجمعية للفترة (٢٠١٦م٢٠٢٠م) والتقرير السنوي لعام ٢٠٢٢م، وهما من إعداد المركز لصالح الجمعية، ويُلقيان الضوء على أعمال وأنشطة الجمعية خلال الفترات الخاصة بكل تقرير، بعد نجاح التقرير السنوي ٢٠٢١م الذي أصدره المركز العام الماضي.

ويتناول التقرير الأول مشاريع وأنشطة وإنجازات الجمعية في الفترة من ٢٠١٦م إلى ٢٠٢٠م، وهي مسيرة من الإنجازات في ٥ أعوام ، بدأت منذ إشهار جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية من وزارة الشؤون الاجتماعية في عام ٢٠١٦م، من أجل النهوض بالعمل الإنساني والتنموي داخل الكويت وخارجها، كما يتناول التقرير الثاني إنجازات الجمعية خلال عام ٢٠٢٢م، حيث تقدم الجمعية خدماتها في الكويت و٩ دول أخرى، وتنفذ المشاريع الخيرية والتنموية المختلفة، التي تشمل مشاريع إنشائية وإغاثية وصحية وموسمية وتنموية، وأخرى خاصة بالرعاية الاجتماعية، في إطار سعي الجمعية لأن تكون ضمن أفضل ٥ منظمات خيرية على مستوى العالم.

جدير بالذكر أن جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية وقعت اتفاقيات تعاون بينها وبين مركز «فنار» ليتولى مهمة إعداد كافة الإصدارات الخاصة بالجمعية، وقد صدر بموجب هذه الاتفاقيات مجموعة متميزة من الإصدارات تشمل كتب وتقارير سنوية ونشرات دورية.

وبهذه المناسبة فإن مركز «فنار» يشكر جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية، على ثقتها الكبيرة في المركز، وتوليه مهمة إصدار كافة مطبوعات الجمعية، ويدعو الجمعيات والمبرات الخيرية إلى الاقتداء بهذه التجربة التعاونية لإصدار تقاريرها السنوية وكتبها ومطبوعاتها ونشراتها الإعلامية، وإعدادها بشكل منهجي وعلمي، وبأشكال فاخرة، لتوثيق مسيرتها الخيرية في داخل وخارج الكويت وإهدائها لمتبرعيها للتعرف على الإنجازات الخيرية والإنسانية المتميزة التي تقوم بها هذه الجمعيات، دعما للعمل الخيري والتأكيد على أن دولة الكويت هي مركز العمل الإنساني.

تاريخ التعليم في دولة الكويت

"دراسة توثيقية" من 6 مجلدات

مركز البحوث والدراسات الكويتية

يعتبر كتاب (تاريخ التعليم في دولة الكويت.. «دراسة توثيقية») واحدا من أهم المجلدات التي توثق للتعليم في الكويت منذ نشأة الكويت. ويقع الكتاب في ٦ مجلدات ملونة ومطبوعة بغلاف ومتن فاخر من الحجم الكبير، وتضم بين طياتها مجموعة من التواريخ والأحداث المهمة عن بداية وظهور التعليم في الكويت وكيف نشأ وتطور مع الزمن، وهو أحد الإصدارات المتميزة الصادرة عن مركز البحوث والدراسات الكويتية في عام ٢٠٠٢.

إن تاريخ التعليم في الكويت هو السجل الحضاري لها في نهضتها الحديثة، فهو يوثق لمرحلة تاريخية تمتد على مدى قرن من الزمان، تبوأت الكويت على امتداده منزلتها الرائدة في المسيرة التربوية العربية والعالمية.

وقد اعتمد إنجاز هذا المشروع على أوراق مجلس المعارف وقراراته وتوصياته وغيرها من الوثائق المهمة، كما أفاد القائمون عليه من مراجع المتخصصين وبحوثهم، وشارك في الدراسة الخاصة به نخبة من القائمين على التعليم في الكويت، سواء من القدامى أو المعاصرين، وتم من خلال ذلك تعرف الجهود التربوية والأنشطة والإنجازات التي تمت في مراحل تاريخية مختلفة، ورصد التطور الهائل الذي تحقق تباعًا، ولا سيما خلال الفترة الأخيرة، من توسع كمي وكيفي شمل جميع مراحل التعليم وتخصصاته ومتطلباته في الكويت العاصمة وما حولها من المدن والقرى.

والكتاب يقع كما ذكرنا سابقاً في ٦ مجلدات تتناول: التعليم في الكويت حتى عام ١٩٣٦م (البدايات الأولى)، ومجلس المعارف في ٢٥ عامًا (عصر التنوير)، والاستقلال وقيام وزارة التربية عام ١٩٦١م وما بعده، وتاريخ التعليم الفني والمهني والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وجامعة الكويت، وتاريخ التعليم الديني في الكويت، ثم كارثة الاحتلال العراقي وآثارها في المؤسسات التعليمية. إن كتاب (تاريخ التعليم في دولة الكويت.. «دراسة توثيقية») بكل فخر عمل موسوعي لمسيرة التعليم على أرض الكويت، يحفظ لها هويتها، ويكشف عن طابعها الحضاري.. العربي والإسلامي والإنساني.

وقد فاز هذا الكتاب بجائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي المخصصة لمعرض الكتاب عام ٢٠٠٢م.

إصدارات وثائقية متميزة عن رائد التعليم في الجزيرة العربية والعالم الإسلامي

الوجيه محمد علي زينل

مؤسس "مدارس الفلاح".. في العالم الإسلامي

المؤلف: محمود رضوان - حسين صنيدح البقمي

يتناول كتاب "قالوا عن محمد علي زينل.. مؤسس مدارس الفلاح"، وكتاب "تاريخ مدارس الفلاح والحاج محمد علي زينل" باعتباره واحدا من أعلام النهضة في الحجاز، وهو مؤسس التعليم النظامي في الحجاز وباقي الجزيرة العربية، ويضع الكتابان قصة رائد من الرواد الأبطال الذين يخلدهم التاريخ بما قدموه لأمتهم، فلقد كان محمد علي رضا زينل- يرحمه الله داعية للعلم والثقافة والدين، في وقت كانت فيه المعرفة غير موجودة والمدارس غير معروفة.

زار الكويت في العشرينات لتأسيس مدرسة الفلاح فوجد مدارس متميزة كالمباركية والأحمدية وغيرهما فشكر أبناء الكويت على جهودهم التعليمية الرائدة

ويقع الكتاب الأول "قالوا عن محمد علي زينل.. مؤسس مدارس الفلاح" لمعده محمود رضوان، في ٣٥٠ صفحة من الحجم الكبير، بينما يقع الكتاب الثاني وكتاب "تاريخ مدارس الفلاح والحاج محمد علي زينل" لمؤلفه حسين صنيدح البقمي في ٢٦٤ صفحة من الحجم الكبير، ويحكيان قصة نشأة الراحل زينل- رحمه الله، وقصة تأسيس مدارس الفلاح، فقد ولد محمد علي زينل في مدينة جدة عام ١٨٨٩م وتوفي عام ١٩٦٩م، وعمل كتاجر وزعيم شعبي من منطقة الحجاز، وعميد بيوتها التجارية. وأراد والده أن يجعل منه تاجراً كبقية أفراد الأسرة فأرسله في وقت مبكر من حياته إلى الهند، ولكنه لم يألف هذا العمل، فهرب منها إلى مصر والتحق بالأزهر الشريف، لأنه يريد أن يصبح معلماً وخطيباً، وعندما عاد إلى جدة باع مصوغات زوجته مع ما تبرع به والده، وأنشأ بذلك مدرسة في جدة سماها (الفلاح) عام ١٩٠٥، ثم أنشأ أخرى في مكة. ثم أنشأ مدارس عدة في البحرين ودبي وبومباي وحضرموت، وكان يصرف على هذه المدارس بسخاء مما تدّره عليه تجارته في اللؤلؤ من أرباح. وكان محمد على تاجراً نشطاً في اللؤلؤ وامتد بعلاقاته التجارية إلى الهند وفرنسا، ولم يمنعه انشغاله بهذه التجارة من تفقد أعماله الخيرية وزيارة مدارسه، فكان في كل سنة يأتي إلى دبي لزيارة مدرسة الفلاح وتفقد أحوالها وتلبية احتياجاتها، إلى بداية الثلاثينيّات من القرن الماضي حيث ضعفت حالته المادية بانهيار أسعار اللؤلؤ الطبيعي نتيجة لانتشار اللؤلؤ الصناعي الياباني، ويعتبر محمد علي زينل واحدا من النوادر في التاريخ، ولما لا فهو من رفض إشهار إفلاسه وأصر على سداد ديونه كاملة للبنوك، فكان علامة غير مسبوقة في تاريخ الاقتصاد العالمي، وخسر ٩٠٪ من ثروته، فكان يقترض ليستمر في الإنفاق على ملاجئ الأرامل والأيتام، وأقال عثرة ١٠٠ من كبار تجار اللؤلؤ الطبيعي وتحمل الخسارة وحده، وأضاء بنور العلم والإيمان ومدارس الفلاح.. الحجاز والخليج العربي كله والهند وافريقيا، فحفر اسمه في سجل الخالدين بأحرف من نور العلم.

حظي الراحل بعلاقات وطيدة جداً مع الزعماء والملوك وخاصة مع الشيخ عبدالله السالم أمير الكويت الراحل، ومع تجار الكويت في الهند، حيث ذكر صالح الشايع للدكتور خالد الشطي – رئيس تحرير مجلة فنار بأن زينل زار الكويت لتأسيس مدرسة فوجد مدارس متميزة فعدل عن رغبته وشكر أبناء الكويت على جهودهم المتميزة في خدمة تعليم أبنائهم، وأقامت له مدرسة السعادة للأيتام احتفالاً كبيراً لقدومه.

جمعية أبي أتعلم
أتعلم رغم مرضي

د. منـى سليمـان بورسلـي
رئيس مجلس إدارة جمعية أبي أتعلم

تأسست الجمعية عام 2022 وضمت فصول دراسية لجميع المراحل الدراسية

هناك نماذج كثيرة للجمعيات الإنسانية، ومن النماذج الناجحة جمعية أبي أتعلم لتعليم الطلبة المرضى، حيث تؤمن الجمعية بأن التعلم ليس امتيازا بل هو حق كفله الدستور ونصت عليه المادة ٢٦ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة ٢٨ من اتفاقية حقوق الطفل لسنة ١٩٨٩م، وتزداد وجوبية هذا الحق إذا تعلق به الأمل في الحياة والشفاء، كما هو الحال مع الأطفال الذين يعانون من الأمراض المزمنة والسرطان، ففي مواصلة تعلمهم وتعليمهم غرس وتعزيز لأملهم في الشفاء والعودة للحياة الطبيعية.

وإذا كان التعلم حقا وطريقا إلى الجنة كما أخبر نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام في حديثه: «من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة» (رواه مسلم)، فإن سعينا إلى أن يستمر تعليم هذه الشريحة هي نافذة الأمل، للقضاء على الجهل والمرض في آن واحد؛ مما يتحقق معه الشفاء من هذه الأمراض الفتاكة...ولهذا جاءت جمعية (أبي أتعلم) لتحمل شعار "أتعلم رغم مرضي". إن رؤيتنا في التعليم تعتمد على تأسيس الفصول الدراسية في مستشفيات ذات كيان وهيئة تعليمية رائدة ومتخصصة ومستقلة لتعليم الأطفال المرضى بأمراض مزمنة وأمراض السرطان وكسور العظام. ورسالتنا السعي في استمرارية تعليمهم بما يتناسب مع المناهج الدراسية وقدراتهم ومساندتهم للعودة إلى مدارسهم الأساسية، ويكون التعليم في الفصول الدراسية أثناء تلقيهم العلاج وحمايتهم من أي ضغط نفسي يؤثر على تحصيلهم العلمي، وإعادة دمجهم في الحياة التعليمية، بالتنسيق مع الجهات المعنية.

ولجمعية "أبي أتعلم" عدة أهداف نبيلة، أهمها: استكمال الطالب دراسته، وبشكل منتظم خلال تلقيه العلاج بالمستشفى أو بالبيت عن طريق التعليم عن بعد للفئة العمرية من سن ١٠-١٦ سنة، والسعي لإنشاء مؤسسة تعليمية خيرية تكون الأولى من نوعها بالمنطقة لمواصلة تعليم الأطفال في مدرسة المستشفى، وحماية الطفل من الضغوطات النفسية أثناء فترة العلاج، ومساندة الطاقم الطبي بالعلاج النفسي للطفل، وتقييم حالته طبياً وتربوياً ونفسياً، وإيجاد مناهج تلائم وتناسب قدراته بعيداً عن التقييد بالتعليم المدرسي التقليدي كالتعليم الإلكتروني.

أما أبرز إنجازات الجمعية فهي إعداد برامج إشراقه تعليمية ، وإشهاره في مواقع التواصل الاجتماعي والإعلام ، وتم البدء الفعلي لهذه البرامج في ٢٠٢٢/٥/١٩.

وقامت الجمعية في سبيل دعم هذه البرامج بالاتفاق مع مبادرة معلمون متطوعون للتدريس في الجمعية والتركيز على الدور الثاني. كما بدأت الجمعية نشاطها التعليمي في ٢٠٢٢/١٠/٢، وقد ضمت فصول برامج أبي أتعلم ٥٧ طالباً وطالبةً في جميع المراحل من الابتدائية إلى الثانوية، كل بحسب حالته الصحية واحتياجاتهم التعليمية في فصولنا بمستشفى الرازي، ومستشفى البنك الوطني، وفصل سنيار بالجابرية، وفصول متنوعة في دول مختلفة ضمن برنامج إشراقه تعليمية (أون لاين).

وما زالت جمعية أبي أتعلم مستمرة في رسالتها الإنسانية من خلال برامجها التعليمية المختلفة، لتعليم الأطفال المرضى لدمجهم في المجتمع مع غيرهم من الطلبة الأصحاء للعودة إلى مدارسهم الأساسية. وسوف تقوم الجمعية خلال الفترة المقبلة بتبني برامج تعليمية مختلفة هدفها الحفاظ على تعليم أبناءنا الطلاب، رغبة في اكتساب الأجر، وإيمانا منا بدورنا في المسؤولية الاجتماعية في وطننا الحبيب، بالتنسيق مع وزارات الدولة، وعلى رأسهم وزارتي التربية والصحة، وغيرهما.

جهود جمعية السلام الخيرية في النهوض بالتعليم

أ. حمـــد نبيـــل العـــون
نائب المدير العام – جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية

مشروع العودة للمدارس يستفيد منه أكثر من 16 ألف طالب بتكلفة 300 ألف دينار

منذ بداية نشاط جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية في عام ٢٠١٠م مرورا بتأسيس الجمعية وإشهارها رسميا في الكويت في عام ٢٠١٦م، حرصت الجمعية على القيام بدور حيوي ومهم في العمل الإنساني والتنموي على حد سواء، وشملت هذه الأنشطة الاهتمام بالتعليم، كأحد أهم مرتكزات عملية التنمية المستدامة والشاملة.

وحرصاً من الجمعية على العمل بشكل منظم وفق سياسات دولية معتمدة من الأمم المتحدة والمنظمات المنبثقة عنها، قامت الجمعية بالتركيز على تحقيق أهداف البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة الذي تم العمل به اعتبارا من عام ٢٠١٥م ويشمل ١٧ هدفا للتنمية المستدامة، كلها تسعى إلى مكافحة الفقر والجوع والجهل ودعم المساواة، والاعتماد على التقنيات الحديثة مع الحفاظ على البيئة، لإلحاق الدول الفقيرة والنامية بركب الدول المتقدمة قبل حلول عام ٢٠٣٠م.

ويأتي التعليم الجيد في المرتبة الرابعة من الأهداف الـ١٧ للبرنامج، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف وغيره من الأهداف التنموية، انضمت الجمعية عام ٢٠٢١م إلى عضوية سوق الأمم المتحدة العالمي (UNGM)، كأول جمعية خيرية كويتية تحصل على هذه العضوية، كما انضمت إلى التحالف الدولي لمكتب الأمم المتحدة للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي (UNOSSC) كأول جمعية خليجية تنضم إلى هذا التحالف، وهذه العضويات تربط الجمعية مع ٢٩ منظمة ووكالة وبرنامج من برامج منظمة الأمم المتحدة الموجودة في بوابة سوق الأمم المتحدة العالمي.

أما أهم الأنشطة والإنجازات في مجال التعليم خلال الفترة من ٢٠١٠م وحتى اليوم، فشمل تنفيذ مشروع الحقيبة والزي المدرسي داخل الكويت، والذي يستفيد منه أكثر من ١٦ ألف طالب وطالبة سنويا، وتبلغ تكلفته السنوية أكثر من ٣٠٠ ألف دينار، إلى جانب توفير المساعدات المالية للطلبة أبناء الأسر المتعففة والمحتاجة داخل الكويت.

وخارجيا فإن الجمعية تنشط بشكل كبير في أكثر من ١٠ دول، وفي مجال التعليم وخدمة الطلبة فإن الجمعية تكفل آلاف طلبة العلم، كما ساهمت ببناء أكثر من ألف مسجد بها مراكز لتحفيظ القرآن وتعليم اللغة العربية، ويبلغ عدد المراكز الإسلامية التي أسستها الجمعية أكثر من ٧٠٠ مركز، كما قامت الجمعية ببناء أكثر من ٥٠ مدرسة وكلية جامعية، وتحرص على كفالة الأيتام وتأهيلهم اجتماعيا وتعليميا من خلال المجمعات التنموية.

كما تقوم الجمعية باتباع سياسة تنمية الأيدي العاملة من خلال مراكز وورش التدريب للشباب على الحرف المختلف كالحدادة والنجارة والألمنيوم والصبغ، وصيانة الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، وإنشاء مشاغل الخياطة لتعليم النساء والفتيات المهن والحرف المختلفة التي تمكنهم من الكسب الحلال والعيش بكرامة، وقد أسست الجمعية أكثر من ٤ مجمعات خياطة كبرى و١٢٠ مشغل خياطة و٥ مجمعات ورش تدريب مهني و١٨ مركزا تأهيليا مهنيا و٩ ورش للمهن والحرف المختلفة و٢٣ مركزا لإصلاح وصيانة الهواتف الذكية، وتوزيع أكثر من ٥ آلاف ماكينة خياطة على الأرامل.

وما تزال الجمعية مستمرة في رسالتها لإدخال الفرح والسرور على البشرية وانتشالها من براثن الجهل والفقر والمرض ودعم عمليات التنمية لتحقيق التنمية المستدامة.

نماء الخيرية .. والانتقال من الإغاثة إلى التنمية

وليد الكندري: التعليم السبيل إلى التنمية الذاتية وطريق المستقبل للمجتمعات

واصلت نماء الخيرية بجمعية الإصلاح الاجتماعي مسيرة إنجازاتها التي جاءت مواكبة للخطة الاستراتيجية التي وضعتها ورؤيتها التي تتمثل في بناء الإنسان، وتمكنت في هذا الصدد من تحقيق المزيد من النجاحات والنتائج الطيبة على الصعيدين الداخلي والخارجي، حيث قامت بكفالة ٤٠٠٠ يتيم وطالب مدرسي وطالب جامعي داخل دولة الكويت فيما قامت بكفالة ٣٣٩٠ طالبا خارج الكويت وإنشاء ٤٥ مشروعاً تعليمياً.

وفي هذا الصدد، قال مدير إدارة العلاقات العامة في نماء الخيرية وليد الكندري: إن نماء الخيرية تسعى إلى بناء وتطوير منظومة مؤسسية تعنى بالتنمية المجتمعية في صورة ابتكارية حضارية لبناء الإنسان عبر جسور الشراكات والتحالفات مع المنظمات الإنسانية المحلية والإقليمية والعالمية، من خلال بيئة عمل تلتزم بالأصول المهنية والقيم الأخلاقية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠م، وانتهاجًا لرؤية دولة الكويت ٢٠٣٥م.

وأكد الكندري أن التعليم هو السبيل إلى التنمية الذاتية، وهو طريق المستقبل للمجتمعات، حيث يطلق العنان لشتى الفرص ويحدّ من أوجه اللامساواة، وهو حجر الأساس الذي تقوم عليه المجتمعات المستنيرة والمتسامحة، والمحرك الرئيس للتنمية المستدامة. وبين الكندري أن نماء الخيرية قامت خلال عام ٢٠٢٢م بإنشاء ٥ دور للأيتام و٤ مدارس و١٧ مركزاً لتحفيظ القرآن الكريم و٢٩ مركزاً إسلامياً فيما كفلت ٣٣٩٠ طالباً فيما قامت بكفالة ٢٣٦٦ طالبا مدرسيا و٤٧٩ طالبا جامعيا و١١٠٠ يتيم داخل دولة الكويت.

وأثنى الكندري بالشراكات التي تقوم بها نماء الخيرية مع مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة والأمانة العامة للأوقاف وجمعية المعلمين الكويتية في مشروعاتها التعليمية مشيراً إلى أنها من الشراكات الإستراتيجية تعكس الصورة الجميلة والإيجابية لمبدأ الشراكات التي تقوم عليها الخطة الإنمائية للدولة، والمنبثقة من أهداف التنمية المستدامة في تحقيق مثلث الازدهار للمجتمعات، من خلال تطوير البنية الاقتصادية والمحافظة على الموارد البيئية.

وأشار الكندري إلى أن المشاركة المجتمعية تؤدي دوراً مهماً في تطوير التعليم وتحسين مخرجاته، حيث أصبح هناك اليوم وعي كبير بأهمية التعليم، ودوره الجوهري، في إحداث التنمية والتطور البشري والعمراني والحضاري في حياة الأمم والشعوب التي آمنت به وفعّلت دوره في البناء الحضاري للمجتمع، لتحصد ثمار ذلك من خلال تطور وتنمية مجتمعاتها واقتصادها وأوضح الكندري: نماء الخيرية تسعى من خلالها رؤيتها في أن تكون نموذجاً للمؤسسة الرائدة التي تجمع بين الأصالة والإبداع والاحترافية في مجال التنمية والتعليم والمساعدات الإنسانية، موضحاً بأن رسالتها تتمثل في أن تكون منظومة مؤسسية تنموية متكاملة للمساهمة في بناء الإنسان ونهضة المجتمعات عبر جسور الشراكات بنوعية مشروعاتها وجودة مخرجاتها.

وفي التعليم ..حياة

بقلم: صباح محمود اليعقوب
المدير العام – جمعية الحياة الخيرية

أصبح التعليم الركيزة الأساسية في تطوير المجتمعات وتحقيق التنمية المستدامة سعياً إلى التغيير نحو الأفضل للإنسان والمجتمع، وذلك لأن العلم هو باب المعرفة والفهم والتطور، وجميعها عوامل ضرورية للنهضة والتنمية المستدامة.

والتنمية وفق الرؤية الإسلامية تعرف بأنها: السعي للارتقاء بحياة الناس ماديًا وروحيًا بما يسعدهم في دنياهم وأخراهم، والتعليم أهم وأبرز وسائل الارتقاء، لذا كانت أول آيات نزلت من القرآن الكريم تتحدث عن التعليم وتحث على القراءة بتكرار فعل الأمر "اقرأ مرتين"، قال الله تعالى: ﴿**اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾**﴾ (العلق:١-٥)

وقد أظهرت إحصائيات حديثة نشرتها اليونسكو، أن ٢٤٤ مليون طفل وشاب – ممن تتراوح أعمارهم بين ٦ و١٨ عاماً – لا يزالون خارج المدرسة، في أجزاء كثيرة من العالم ، وذلك بسبب الفقر والأحداث المأساوية التي أدت نزوح الملايين وانتقالهم إلى مخيمات تفتقر إلى مقومات الحياة ، كما تفتقر إلى البنية التحتية الأساسية للتعليم، وأفريقيا صاحبة العدد الأكبر من هذه الإحصائية ، حيث يبلغ إجمالي عددهم ٩٨ مليون طفل، ولهذا جعلت الأمم المتحدة الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة ، يتعلق بتشجيع التعليم المستمر وتوفير فرص التعلم للجميع حيث ينص على : ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.

وتعمل الحكومات والدول على تحقيق هذا الهدف بالشراكة مع المؤسسات الخيرية ومؤسسات المجتمع المدني، لما للعمل الخيري من دور كبير في تنمية المجتمعات وبناء الإنسان من خلال توفير فرص التعليم بكافة أنواعه ومجالاته لجميع الأعمار ويشمل ذلك إنشاء المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعات، وأيضاً مراكز التأهيل المهني ومراكز تعليم الكبار ومحو الأمية بالإضافة إلى مدارس ومراكز تعليم وتحفيظ القرآن الكريم.

وأصبحت مؤسسات العمل الخيري والإنساني الكويتية رافداً أساسياً لدعم مجالات التنمية بما تمتلكه من تجربة ثرية وتاريخ مشرّف في العمل الخيري التنموي ويأتي في مقدمته التعليم، تلك الخبرة التي امتدت عبر أجيال عديدة ساهمت في تقديم العون والدعم الإنساني للكثير من الدول والشعوب.

وفي هذا الإطار تأسست جمعية الحياة الخيرية لتساهم في دعم العمل الخيري التنموي من خلال مشروعاتها الخيرية والإنسانية المتنوعة ولا سيما التعليمية منها، من أجل الارتقاء بالإنسان ثقافياً واجتماعياً وعلمياً وسد احتياجاته المعيشية الضرورية، حيث ترفع الجمعية شعار:"صناع الحياة"، وتعمل على تحقيق رؤيتها في أن تكون مؤسسة خيرية كويتية عالمية الانتشار ورائدة في العمل الإنساني والتنموي داخل وخارج دولة الكويت وفق معايير الجودة الشاملة والإطار المؤسسي لأنشطتها وبرامجها.

ونعمل في جمعية الحياة الخيرية من خلال خبرات متراكمة لمؤسسيها في العمل الخيري تمتد على مدار ٢٥ عاماً في العمل الخيري على المساهمة لتوفير مستلزمات الحياة الطيبة للإنسان من تعليم وصحة وطعام ومأوى، وهي التي أشار إليها النبي ﷺ في قوله: (من أصبح منكم آمناً في سربه، معافى في جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها) رواه البخاري.

وتتخذ الجمعية من الشراكة مع المؤسسات الخيرية المرخصة داخل وخارج الكويت والمتطوعين والفرق التطوعية استراتيجية أساسية لمد جسور التعاون على الخير..

ويمكن التعرف على برامج جمعية الحياة الخيرية ومشروعاتها من خلال موقعها على الإنترنت alhyat.org .

EXPRESS POST
The World Messenger

شركة اكسبرس بوست للبريد

تعريف عام بالشركة :

تعد شركة اكسبرس بوست للبريد من الشركات الرائدة في مجال توزيع الرسائل والطرود البريدية المحلية والدولية و تتمتع الشركة بخبرة تمتد لأكثر من ٢٠ عام في هذا المجال مع ضمان السرعة الفائقة والسرية التامة و نفذت الشركة العديد من العقود مع الجهات الحكومية و الشركات الخاصة وخدمات الأفراد ، ولديها اتفاقية مع كبرى شركات البريد العالمية وخطوط الطيران ولديها وكلاء في أغلب دول العالم ، مع المرونة التامة في تقدم خدمات لوجستية متميزة ستحوز على رضاكم .

خدمات البريد المحلي السريع

توزيع الرسائل والطرود البريدية إلى جميع مناطق دولة الكويت
(المكاتبات الرسمية، الإخطارات ، الإنذارات ، تقارير الجمعيات التعاونية والأندية الرياضية ، بطاقات الائتمان ، وكافة مراسلات البنوك ، بطاقات الدعوة ، العينات الدعائية، المجلات ، البرشورات)

خدمات البريد الدولي السريع

نقل و توصيل الرسائل والطرود البريدية وشحنات التجارة الإلكترونية إلى جميع أنحاء العالم .

خدمات المراسلون

توفير سائقين ومراسلين للجهات الحكومية و المصرفية و الشركات الاستثمارية وشركات الاتصالات، إدارة الغرف البريدية بالجهات الحكومية والشركات الاستثمارية

خدمات الشحن الجوي

متخصصون في شحن و تغليف اللوحات والأعمال الفنية و مشاركات الجهات الحكومية والأهلية في المعارض الدولية وشحن الطلبات الخاصة بالعملاء من داخل الكويت وخارجها .

المباركية - شارع سوق واجف - عمارة البحر السرداب - بالقرب من مطعم فريج صويلح
www.expostkw.com
info@expostkw.com
EXPOSTKW
22435484 - 22490005 Ext.: 117.114
65857999 - 60980644
22444490

مقال مدير التحرير

قرار مجلس الوزراء باستحداث مقرر دراسي عن العمل الخيري كيف يصنع أجيالاً محبة لفعله؟

بقلم/ باسم عبدالرحمن

في مطلع عام ٢٠١٧م كانت هناك رغبة أميرية من سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد- يرحمه الله- بأهمية ربط التعليم بالعمل الخيري، خاصة بعد أن قامت الأمم المتحدة باختيار الكويت مركزاً عالمياً للعمل الإنساني في سبتمبر ٢٠١٤م وتسمية الراحل بـ«قائد العمل الإنساني».

ولإيمان القيادة السياسية للكويت بأهمية استحداث مقررات دراسية في مناهج وزارة التربية، لتدريسه للطلاب في مرحلة مبكرة من حياتهم، قرر مجلس الوزراء في ٩ يناير ٢٠١٧م إدخال مادة دراسية وتربوية حول العمل الخيري والتطوعي والإنساني ضمن مناهج التعليم لتدريسها للطلبة كمقرر دراسي بناء على أوامر وتوجيهات كريمة من أمير الكويت الراحل.

وشهدنا إشادة كبيرة بالرغبة الأميرية وقرار مجلس الوزراء، وكان في مقدمتها إشادة من مدير عام بيت الزكاة وقتها د. إبراهيم الصالح، وترحيب البيت بالقرار.

ولهذا الموقف قصة، حينما كنت أعمل صحفي لبيت الزكاة خلال تلك الفترة وملم بكافة أعماله وأنشطته بحكم خبرتي في العمل في البيت لأكثر من ١٢ عاماً، وتصادف مروري أمام خيمة وضعتها ناقة موظفي بيت الزكاة في مدخله خلال فصل الشتاء، إذ فوجئت بمدير عام البيت يجلس في الخيمة مع عدد من مديري وموظفي البيت الذين حضروا في ساعة مبكرة لم تتجاوز السابعة صباحا.

فسلمت على الحضور وأبلغت المدير العام بقرار استحداث مناهج دراسية عن العمل الخيري والإنساني في دولة الكويت، وسألني وقتها عن مدى تأكدي من دقة المعلومة وصدور القرار، فأكدت له ذلك، بل واقترحت عليه أن نصيغ خبرا للإشادة به.. بل والمساهمة في تنفيذه باعتبار أن البيت جهة خيرية حكومية مستقلة، وهو خير من يقوم بمهمة إعداد هذه المناهج بالتعاون مع وزارة التربية، فرحب بالفكرة التي يمكن تنفيذها بالاستعانة بكوادر البيت وخبراته، وقمت بصياغة الخبر.

بالفعل يمكن للبيت المساهمة في إعداد المقررات والمناهج بما يملكه من كوادر وخبرات لوضع أسس علمية رصينة للعمل الخيري والإنساني والتطوعي قائمة على تعاليم الإسلام وتعزيزاً لقيم وسمات أخلاقية، باعتبارها خطوة مستحقة تتماشى مع حب الشعب الكويتي للعمل الخيري وتجذره في نفوسهم وانخراط شبابهم في العمل التطوعي من جهة، ومن جهة أخرى فإنها تعكس الدور الإنساني الذي تضطلع به دولة الكويت رسميا وشعبيا، لتؤكد استحقاقها لاختيارها من الأمم المتحدة كمركز عالمي للعمل الإنساني، والتي احتلت مركز الصدارة من حيث حجم المساعدات لشعوب دول العالم.

والحقيقة إن العمل الخيري والتطوعي مذكور في المناهج الدراسية ويُشار إليه دوما في الكتب، لكن القرار جاء من أجل إدخال مادة دراسية وتربوية خاصة فقط بهذا المجال لتعليم أبنائنا ثقافة العمل التطوعي وتعريفهم بقيم العمل الخيري عبر المقررات الدراسية لتحبيبهم إلى فعل الخير.. يدعون إليه، ويرفعون من شأن قيم العطاء والمساعدة والإنفاق والإحساس بالآخر، والمسؤولية الاجتماعية تجاه وطنهم.

وختاما فإن إيجاد المناهج الدراسية الخاصة بالعمل الخيري، يحتاج تفعيل القرار وتدريسه بشكل عملي للطلبة في كل المراحل الدراسية وفق متطلبات كل مرحلة، ليتشبعوا بالقيم الإنسانية الفريدة التي تعبر عن أهل الكويت الطيبين المحبين لفعل الخير منذ القدم، مما سيترك بصمة مميزة لخلق جيل واع بأهمية العمل الخيري، ويعكس صورة حضارية عن دولة الكويت ذات المنبع والأصل الطيب الضارب جذوره في عمق التاريخ، داعين العلي القدير أن تظل الكويت محفوظة بإذن الله تعالى، تعيش في خير ونعمة، بفضل الأيادي البيضاء لأهلها الذين اعتادوا على فعل الخير وتوارثوه عن الآباء والأجداد.

إسهامات القطاع الخاص
في نهضة التعليم بدولة الكويت

بقلم : أ . نـــورة الغانـــــم
رئيس مجلس ادارة اتحاد المدارس الخاصة

شاهدتُ منذ بضعة أيام تسجيلاً لمقابلة جريدة «القبس» مع السيدة الفاضلة شريفة الخالد، كانت المقابلة في عمارة الخالد، تحدثت خلالها عن دور رجال عائلتها الأفاضل في نشأة مدرسة المباركية، وكيف ساهموا مع رجالات عائلات كريمة في زرع البذرة الأولى للتعليم النظامي في دولتنا الحبيبة.

اعتدتُ في كل مناسبة أن أذكّر الحاضرين بمدى أهمية التعليم والصحة والخدمات المتصلة بهما على بناء الإنسان، وأن المنظومة التعليمية والمنظومة الصحية هما فقط دون غيرهما من المنظومات لهما تأثير مباشر على بناء الفرد في المجتمعات، بينما تختص المنظومات الأخرى كالاقتصادية والسياسية وغيرها في بناء ظروفه المحيطة به.

لست في مجال الحديث عن المنظومة الصحية وأهميتها، فهناك من هم أفضل مني وأقدر على طرح هذا الموضوع، ولكني هنا بواقع خبرتي المتواضعة في مجال التربية والتعليم، أستطيع أن ألمس عظم التضحيات والمساهمات التي قدمها رجالات الكويت الأولون لشق طريق العلم الذي كانت بدايته مرحلة الكتاتيب، التي تعد حجر الأساس للمرحلة النظامية، مع عدم إهمال ذكر الحقبة التي كانت تقوم المساجد بدور المعلم.

فقد كانت المساجد تقوم بمهمة تحفيظ القرآن الكريم آنذاك، ولا يفوتنا أن نشيد بالمجهود الذي بُذل منها في هذه الفترة.

أما في حقبة الكتاتيب التي اقتصر التعليم فيها على تعلم اللغة العربية وتعليم القرآن الكريم ومبادئ الحساب، فقد كان يقوم بها مجموعة من الملالي والمطوعين نظير مبلغ مالي صغير كان عادة يدفع في نهاية كل أسبوع، إلا من قام بهذا العمل تطوعاً.

انتقل التعليم في الكويت بعد ذلك لمرحلة مهمة وأساسية كونها تعتبر المرحلة الفعلية لبداية التعليم النظامي في الدولة، التي كان أساسها ظهور المدرسة المباركية التي أنشأت عام ١٩١١ على يد مجموعة من المواطنين المتبرعين والمهتمين بتطوير التعليم في البلاد.

وبالنظر إلى هذا التدرج، فإننا نستطيع أن نجزم بأن التعليم في دولة الكويت بدأ من إسهامات القطاع الخاص حتى عام ١٩٣٦ عندما تم إنشاء مجلس المعارف في عهد الشيخ المغفور له أحمد الجابر الصباح، وكان يضم ١٢ عضواً منتخباً، واعتبر هذا «المجلس» اللبنة الأولى لتكوين وزارة التربية.

وبظهور هذا المجلس تحولت دفة التعليم من القطاع الخاص إلى الحكومة لترصد له ميزانية مكونة من استقطاعات جمركية آنذاك، وبدأت عجلة التعليم النظامي تدور بتركز السلم التعليمي، ثم تحديد موقع المدرسة المباركية من هذا السلم، وتطور الوضع في عام ١٩٥٣ بافتتاح ثانوية الشويخ، ثم افتتاح روضة المهلب في عام ١٩٥٥.

تركز السلم التعليمي لمدة زمنية ليست بالقصيرة؛ ليضم رياض الأطفال سنتين، ثم المرحلة الابتدائية ٤ سنوات، تليها المتوسطة ٤ سنوات، لتختمها المرحلة الثانوية بأربع سنوات، حتى بداية العام الدراسي ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥، عندما عُدل السلم الدراسي لما نشهده اليوم.

كما شهد قطاع التعليم الخاص توسعاً لا يستهان به بعد تحرير البلاد عام ١٩٩١، حيث تم افتتاح الكثير من المدارس الخاصة ذات المناهج الأجنبية المختلفة وثنائيات لغة، وأخرى لاستيعاب أبناء الجاليات، كما نال قطاع الاحتياجات الخاصة اهتماماً كبيراً من المهتمين بالاستثمار في القطاع التعليمي.

وقد ساهم الاتحاد الكويتي للمدارس الخاصة خلال مسيرته الحافلة التي تزيد على ٤٨ عاماً، وبفضل تواصله وتعاونه وتقديم المقترحات إلى وزارة التربية والجهات الحكومية وغير الحكومية وكافة المؤسسات المجتمعية بشأن المسائل التي تخص التعليم، والمساهمة في تذليل العقبات وحل المشكلات التي تواجه العملية التعليمية في القطاع الخاص والعمل على استقرارها، كما طرح الاتحاد العديد من المبادرات والرؤى التي تخدم العملية التعليمية، التي كانت محل ترحيب وعناية من الجهات المعنية بالدولة.

واهتم الاتحاد بتطوير المعلم عن طريق إقامة عدد من دورات التدريب المهني، وفي هذا الشأن قام بالتعاقد مع «أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين» في المملكة الأردنية الهاشمية، لتقديم هذه الدورات التدريبية والورش، وتقديم برنامجي الدبلوم المهني في التعليم (للمعلمين)، والدبلوم المهني في القيادة التعليمية المتقدمة، ومدته تسعة شهور، ليتوج بعدها المجتازون من المعلمين والقياديين برخص مهنية.

كما لم يقتصر اهتمام الاتحاد الكويتي للمدارس الخاصة بالمعلمين والقياديين في المدارس الخاصة فقط، بل امتد اهتمامه لطلاب العلم في هذه المدارس، ونخص بالذكر فئة الطلاب المتعثرين في المدارس الخاصة الأهلية والنموذجية التي لا يستهان بأعدادها.

ومن أهم المبادرات التي تقدم بها الاتحاد الكويتي للمدارس الخاصة التي تصب في مصلحة الكثير من الطلاب الملتحقين بالمدارس الخاصة السابق ذكرها، التي تتيح للكثير من الطلاب المتعثرين من تكملة تعليمهم في المرحلة ما قبل الجامعية، هي ما قدم إلى اتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية الكويتية من دراسة أولية لكيفية مساعدة الطلبة المتعثرين مادياً في استكمال مشوارهم التعليمي لبناء مستقبلهم، والجدير بالذكر أن هذه المبادرة هي الأولى من نوعها التي من شأنها ليس فقط ضمان استمرارية التعليم لفئة الطلاب المتعثرين مادياً فحسب، ولكنها أيضاً تساهم في الحفاظ على أموال المتبرعين، وتوجيهها للطلبة المستحقين مادياً دون غيرهم، وقد خصت ورقة العمل هذه الشريحة المستفيدة من هذه المبادرة، وهي طلاب المدارس العربية الخاصة ومدارس الجاليات كونها تضم الشريحة الأضعف من الطلاب، وذلك لأسباب عديدة، أهمها ضعف مدخول وموارد أسر الطلاب في هذه المدارس.

ويقوم الاتحاد الكويتي للمدارس الخاصة بمشاركة اتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية الكويتية بوضع آليات العمل المناسبة لترجمة هذه المبادرة الطيبة على أرض الواقع، وذلك قبل بدء العام الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤.

ومن أهم ما جاء في هذه المبادرة أن تنفيذها على أرض الواقع يتطلب مساهمات ثلاثة عناصر رئيسة فيها، وهي: المدرسة، واللجنة الخيرية المتعاونة معها، وولي أمر الطالب المستفيد من هذه المبادرة؛ ليقوم كل بمسؤولياته المذكورة في المبادرة.

بدأ التعليم في دولة الكويت من إسهامات القطاع الخاص حتى عام 1936 بإنشاء مجلس المعارف

تعاقدنا مع أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين في المملكة الأردنية لتقديم دورات تدريبية وورش عمل وبرنامج دبلوم مهني للمعلمين ودبلوم للقيادة التعليمية

التنسيق مع اتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية الكويتية من أجل مساعدة الطلاب المتعثرين مادياً

جمعية المنابر القرآنية

جمعية المنابر القرآنية
ALMANABR ALQURANIYA SOCIETY

شاركنا في الخير..

60000
مستفيد

من المشاريع القرآنية
داخل الكويت

971 666 11
almanabr.org

جمعية التكافل
لرعاية السجناء
الأقربون أولى بالمعروف

الأمانة العامة للأوقاف
Kuwait Awqaf Public Foundation

حملة

ابشروا بالفرج

لمساعدة أسر السجناء

المـرحلة الثالثة

التبرع .. عن طريق الاستقطاع البنكي أو عن طريق كي-نت

بيت التمويل الكويتي
011140010577

بنك الكويت الوطني
1000314577

@Takaful.Association
@altakaful

24834414 94064061
www.altkaful.com

2023/2 ت د ج/9

نمـــاء الخيريـــة
NAMAA CHARITY
جمعية الإصلاح الاجتماعي

عامًا من الإصلاح
60 YEARS OF REFORM
1963 - 2023

مشروع
علمني ولك أجري

18888 33

نهتـــم بالإنســـان